



لا فروف لرعد؛ لا صفقات روسية أميركية... الأولوية لتحالفاتنا... فرص التسويات بالمفروق

الليرة تتراجع؛ تهريب الدولارات تحت شعار الدعم وطباعة أوراق نقدية بلا تغطية

ماكزني لتثبيت الحضور الأميركي... وتوظيف الأزمة المالية لربط الجيش بالمساعدات



الوزير لافروف مرحباً بالنائب رعد ووفد حزب الله في موسكو أمس

في سعر الصرف، لعاملين، هما نزيف الدولارات الى الخارج تحت عنوان السلع والأدوية والمحروقات المدعومة، وأغلب هذه الدولارات يتم تهريبها تحت ستار استيراد لا يتم، وإن تم فتحه إعادة تصدير السلع المدعومة سواء بطرق شرعية أو غير شرعية، وبالتوازي ضخ المزيد من الأوراق النقدية اللبنانية في الأسواق من دون أية تغطية بالذهب أو العملات الصعبة توازي الكميات الهائلة التي تم ضخها منذ بدء الأزمة الراهنة. وهو ما قالت مصادر مالية إنه أبعد من مجرد اعتماد التمويل السهل للإنفاق العام، بقدر ما هو خطة مدروسة من مصرف لبنان لتخفيض قيمة مطلوباته وتضييع خسائره عبر تدوير حساباته الى الليرة اللبنانية وتغطيتها بطباعة المزيد من الأوراق النقدية.

الحدث الأبرز الذي تابعه اللبنانيون أمس، كان زيارة وفد حزب الله برئاسة النائب محمد رعد الى موسكو لقاءاته التي شملت وزير الخارجية سيرغي لافروف ونائبه ميخائيل بوغدانوف وقالت مصادر روسية متابعة للزيارة إن لافروف ونائبه أبلغا رعد والوفد المرافق، إضافة لتشجيع مبادرات وسطية لتسريع تشكيل الحكومة اللبنانية، أن موسكو لا ترى في الأفق فرصاً لتقاهات روسية أميركية على ملفات الخلاف، بل ترى تجديداً (النتمة ص6)

كتب المحرر السياسي

بالتزامن مع تحليق طائرات استطلاع أميركية قبالة الساحل اللبناني أشارت إليها "البناء" أمس، ما اضطر المصادر الأميركية للقول إنها مخصصة لمتابعة غواصة روسية "متخفية"، عبر قناة الحدث - العربية التابعة لولي العهد السعودي، حط قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال كينيت ماكزني في لبنان، فيما وصفته مصادر متابعة أنه استمرار في خطة تثبيت الحضور الأميركي العسكري في لبنان كلما سئحت الفرصة، وأنه استثمار على الأزمة المالية لربط الجيش اللبناني أكثر بالمساعدات الأميركية، التي حمل ماكزني وعدا بأن تتجاوز الجانب العسكري إلى جوانب مدنية ترتبط بتعزيز قدرة العسكريين على مواجهة تدني القدرة الشرائية لرواتبهم، بعدما تخطى سعر صرف الدولار الـ 13000 ليرة، في ظل تقدير أميركي أن سعر الـ 10 آلاف هو الخط الأحمر الذي يصبح فيه الأمن الاجتماعي للجيش في دائرة الخطر.

الدولار الذي وصل صعوده بصورة لافتة بلغت قرابة الـ 100% بالقياس لسعره قبل ستة شهور، عندما كان السعر 6500 ليرة، سيواصل الصعود وفقاً للخبراء، طالما أن الانسداد الحكومي مستمر ولا آفاق قريبة لتخطيه، لتصير الكلمة الفصل

حزب العمال التركي يؤكد أن أردوغان مصاب بالصدمة جراء صمود الدولة السورية

كيف أسهمت أنقرة والرياض والدوحة في تمويل ودعم الإرهاب؟



لم يعد خافياً على أحد حجم الدور الذي لعبته الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون إضافة إلى النظامين التركي والسعودي ومشبكة قطر في صناعة ودعم ورعاية وتمويل وتسليح الإرهاب على الأرض السورية باعتبارها مسؤولة هذه الإنظمة، إضافة إلى التقارير الاستخباراتية والإعلامية التي تكشف حقيقة الدور الذي قامت به في تمويل التنظيمات الإرهابية ورعايتها.

ويأتي حمد بن جاسم آل ثاني رئيس وزراء مشيخة قطر ووزير خارجيتها السابق والذي لعب دوراً كبيراً في التآمر على سورية على رأس السبائين في فضح الأدوار التي لعبتها مشيخة قطر والنظامان التركي والسعودي في استهداف سورية ومحاولات النيل منها تنقيداً لمخططات تهدف إلى تقنين المنطقة والسيطرة عليها خدمة للمصالح الأميركية والصهيونية في المنطقة.

وكان ضابط سابق في الجيش التركي يُدعى نوري جوكهان بوزكير وهو مقيد في أوكرانيا قد كشف في مقابلة مع صحيفة سترانا الأوكرانية في أيار 2015 أن أردوغان زود التنظيمات الإرهابية في سورية بصكيات كبيرة من الأسلحة والذخيرة بشكل غير قانوني، موضحاً أنه «أشرف بنفسه على تزويد التنظيمات الإرهابية عام 2012 بالأسلحة» ومقرراً بأنه خلال الفترة من 2012 وحتى 2015 تم عقد 49 صفقة سلاح لصالح التنظيمات الإرهابية في سورية من أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وكانت أموال الأسلحة تأتي من مشيخة قطر. أكد رئيس حزب العمال التركي أركان باش أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان مصاب بالصدمة جراء صمود الدولة السورية بمواجهة الإرهاب الدولي مطالباً إياه بتغيير سياساته العدوانية تجاه سورية. وقال باش خلال مؤتمر صحافي في البرلمان، إن أردوغان صدم بصمود الدولة السورية أمام تدخل العشرات من الدول وفي مقدمتها تركيا وأمام عشرات الآلاف من الإرهابيين السوريين

والأجانب الذين جاؤوا وانضموا للتنظيمات الإرهابية مثل «داعش» والنصرة وأمثالها. وأشار إلى أن التدخل التركي في سورية هو بداية تدهور الدبلوماسية التركية التي وصلت إلى طريق مسدود إقليمياً ودولياً، وهو أيضاً سبب الكثير من المشاكل الداخلية في البلاد وفي مقدمتها الأزمة الاقتصادية والمالية. وتؤكد التقارير وتصريحات الكثير من الساسة الأتراك أن نظام أردوغان هو المسؤول عن دعم وتسليح وتسهيل مرور الإرهابيين إلى سورية.

من واصا باشا لبنان الصغير الى «واصات» لبنان الكبير!

د. عدنان منصور*

شهد عهد المتصرفية في جبل لبنان، واحداً من المتصرفين الفاسدين، وهو واصا باشا، رابع المتصرفين الذي حكم الجبل لعشر سنوات من عام 1882 إلى 1892. عرفته العامة، وعرفه المؤرخون بحبه للمال وجشعه، ورعايته للفساد من خلال مجلس كان يديره مع صهره، زوج إبنته KUPELIAN كوبليان.

هذا المجلس وعد وبشر بالإصلاح، وتحسين أحوال اللبنانيين، وبمغن تدخل القناصل الأجانب في شؤون المتصرفية. لكن الإصلاح والوعود ذهبت أدراج الرياح، إذ عمت الفوضى، واستشرى الفساد في كل مكان، وتغلغل نفوذ الحاشية في كل صغيرة وكبيرة، وعمت الرشوة المرافق كافة، فكانت المحاصصة والمحسوبية سيدة الأحكام، وعلى كل لسان، ترعاها زمرة المجلس، والمتصرف واصا باشا على رأسه، يوزعون الوظائف والأدوار والنفوذ، ويحيط نفسه بزمرة من المحسوبين، والمحظوظين، والأزلام، وهم يفرقون، ويجمعون المال من هنا وهناك. حتى وصف حكم واصا باشا، بحكم الفساد، والرشوة، والنهب المنظم، إذ كان واصا باشا شغوفاً حتى النخاع في الحصول على المال والثروة. عند وفاته، لم يجد الشاعر اللبناني تامر الملاط ما يرثي به «متصرف المال»، ويخلص حكم واصا باشا (النتمة ص7)

روسيا واستراتيجية الحضور الناشط في المنطقة

العميد د. أمين محمد حطيط*

قبل انحلاله كان الاتحاد السوفياتي يشكّل أحد قطبي النظام العالمي القائم وينافس الولايات المتحدة مزعماً ما يُسمى «العالم الحر الرأسمالي» في أكثر من مجال سياسي وعسكري، لكنه لم يستطع المنافسة الاقتصادية لأكثر من اعتبار وكان الاقتصاد نقطة ضعف ووهن هذا الاتحاد وحلفائه، رغم أنه كان متعاشياً معها يؤمن احتياجاته من دون أن يؤثر ذلك على قراراته الاستراتيجية وخطه في إطار الحرب الباردة التي كانت ناشبة بينه وبين الحلف الأطلسي ودوله.

بيد أن تفكك الاتحاد السوفياتي جعل دوله فئتين... فئة الدول التي سارعت للالتحاق بالغرب ضمن نظام التبعية التي تمتن أميركا ممارستها مع من تتعامل معه، وفئة الدول المتمتعة عن السير في ركب الغرب الباحثة عن نوع من استقلال لها مع بناء علاقات إقليمية غير مستقرة، وبقية روسيا تنظر حولها وتتطلع إلى المجد الغابر وهي تجد نفسها تتراجع من دولة عظمى إلى دولة داخلية تفتقد أي نفوذ دولي فاعل رغم بقاء حق الفيتو في مجلس الأمن بيدها بعد أن ورثته من الاتحاد السوفياتي المنحل.

عانت روسيا لعقدين من الزمن من العزلة والتهميش لا بل الحصار الذي تمارسه أميركا التي تنطحت لقيادة العالم وإقامة الأحادية القطبية التي تمنع أي قوى دولية من منافستها النفوذ أو مشاركتها العمل في أي منطقة (النتمة ص7)

مصير «التطبيع الخليجيّ الخياني» مع الكيان الصهيوني...!

د. جمال زهران*

تمّ إلغاء زيارة نتنياهو - رئيس وزراء الكيان الصهيوني - إلى الإمارات، والالتقاء مع محمد بن زايد (ولي العهد) وصاحب السلطة الفعلية في الإمارات، والتي كان مقرراً لها صباح الأربعاء 10 مارس / آذار 2021، من دون أسباب معلنة ورسمية، بعد أن كانت وسائل الإعلام قد دشنت الخبر، وضخمته، وأعطته أولوية كبيرة!!

وقد تردّد أنّ السبب هو عدم موافقة الأردن على فتح المجال الجويّ أمام طائرة نتنياهو، للمرور وصولاً إلى مطار أبو ظبي، رداً على عدم السماح من جانب الكيان الصهيوني، لقوافل أردنية بالعبور إلى القدس الشريف!! وقد يكون هذا السبب وأهياً، وله بدائل لو أصرّ نتنياهو على الوصول إلى أبو ظبي، ويظهر الأردن، باعتباره القادر على تحديّ الكيان الصهيوني، في زمن عزّت فيه إعلان المجابهة مع هذا الكيان، باستثناء محور المقاومة الذي هو في مجابهة مستمرة.

وقد يفسّر ما وراء هذه الزيارة الملغاة، أنها هدفت إلى دعم هذا «النتن...»، في الانتخابات؟ بعمل هذه الزيارة الاستعراضية الذي يسهم في زيادة درجات ونسب التأييد، لعل وعلى يستطيع أن ينفرد بتشكيل الحكومة «الإسرائيلية» بعد الانتخابات الرابعة وهي مسألة مستعبدة هذه المرة. وربما حسب توقعاتي أن يذهب «النتن...» من المشهد السياسي بل وإلى السجن، كما حدث (النتمة ص7)

نقاط على الحروف

ما هي رسالة موسكو لحزب الله؟

ناصر قنديل

يقطع البيان الصادر عن وزارة الخارجية الروسية حول زيارة وفد قيادي من حزب الله الى موسكو الشك باليقين، حول شمول المباحثات ما هو أبعد من الملف الحكومي اللبناني، كما حاول بعض اللبنانيين فهم الأمر أو تصويره، ولأن الزيارة لا تأتي بطلب من حزب الله بل بدعوة من موسكو، ولأن الدعوة تمّ توجيهها قبل شهر وتمّ تثبيت موعد الزيارة قبل ثمانية أيام أي بما يسقط فرضيات متداولة عن صلة الزيارة بنتائج زيارة وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف الى دول الخليج، وما تخللها من لقاء بالرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، أو من نقاشات للوضع في سورية، والدور العربي المقترض في الحل السياسي، يصير طبيعياً التساؤل عما تريده موسكو من حزب الله، وماهية الرسالة التي أرادت موسكو توجيهها للحزب، وعبر الزيارة للأصدقاء والخصوم والأعداء.

تختلف الزيارة عن مشهد علاقة موسكو بحزب الله عمّا قبلها، فهي أول زيارة بعد وصول إدارة جديدة إلى البيت الأبيض، وهي زيارة لا تتصل ببحث تنسيق ميداني في سورية تقوم به لجان ثنائية بين الطرفين في سورية، بل هي زيارة تأتي بعد بلوغ التقييم الروسي لدور الحزب على خلفية التنسيق في سورية، بصفته شريكاً في مشهد إقليمي ممتد على مساحة المنطقة، وليس بصفته امتداداً لتحالف روسيا مع إيران، أو امتداداً لتحالفها مع سورية، والانفتاح عليه كقوة مستقلة تهتم موسكو لتوطيد العلاقة معها، بعدما كشف التعاون الذي جمع الطرفين في سورية للقيادة الروسية، أن حزب الله الحليف لسورية والحليف لإيران، ليس امتداداً وظيفياً لما يتم التفاهم عليه معها أو مع كل منهما، كما كشف لموسكو أن في هذا التحالف قيمة مضافة، أولاً على الصعيد الميداني، بحيث أوصلت تجارب المعارك في سورية القيادة العسكرية الروسية بعد معارك حلب إلى اتخاذ قرار على أعلى المستويات، وربط الخطوات التكتيكية للمعارك ووجهتها وأهدافها وأولوياتها بتقدير الموقف الذي يصدر عن قيادة حزب الله، وصولاً لتفويض القيادة الميدانية لحزب الله بحق طلب المؤازرة الجوية مباشرة من سلاح الجو الروسي خلال المعارك من دون المرور بغرفة العمليات، وثانياً اكتشفت القيادة الروسية أن حزب الله في هذا التحالف هو قيمة مضافة سياسياً، فهو ليس قوة عسكرية عمياء، تجيد فنون القتال، ولا هو قوة عقائدية صماء، بل هو عقل سياسي استراتيجي يملك أهلية أخلاقية تتنحى له القراءة الواقعية للتطورات والمتغيرات، من دون مبالغة عقائدية في التفاؤل أو التشاؤم، ويملك قدرة براغماتية على رسم التكتيكات المناسبة من دون عقد، طالما أن الأمور ضمن دائرة فهمه لمعسكر الأعداء ومعسكر الحلفاء.

تريد موسكو، كما يقول الخبراء، أكثر من مجرد التشاور والسماع والاشترك في تقدير الموقف ورسم التكتيكات، فهي قد أنهت تقييم ما تحمله إدارة الرئيس جو بايدن من جديد في السياسة الدولية، وما يسعى إليه في الشرق الأوسط. كما أنهت رسم التصورات التي تعتقد أنها ستحكم أدها خلال المرحلة المقبلة، وجهر التقييم والتصورات، يقوم على الاعتقاد الروسي بأن الحرب الباردة ستصاعد بين موسكو وواشنطن، (النتمة ص6)

هزيمة فادحة لميركل في انتخابات ولايتين ألمانيّتين

تكدّد المحافظون الألمان بزعامة المستشارة أنجيلا ميركل هزيمة فادحة في انتخابات محلية أجريت في ولايتين في غرب البلاد، وفق استطلاعات خروج الناخبين من مراكز الاقتراع، وذلك قبل ستة أشهر من موعد الانتخابات التشريعية.

ولم يحصد حزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» الذي يعاني أزمة كبرى، سوى 23 في المئة من الأصوات في ولاية بادن فورتمبرغ، في مقابل 27 في المئة قبل خمس سنوات، فيما حصل على ما بين 25.5 و 26 في المئة من الأصوات في ولاية راينلاند بفالتس، في مقابل 31.8 في المئة في العام 2016، وفق محطاتي تلفزيونية رسميتين.

وعلى غرار انتخابات العام 2016، حل حزب الخضر في الطليعة حاصداً أكثر من 31 في المئة من الأصوات في بادن فورتمبرغ. ويرأس فينغريد كريتشمان حكومة بادن فورتمبرغ، الولاية الوحيدة المنتمي رئيس حكومتها لحزب الخضر. وهو يتولى المنصب منذ العام 2011.

وبات بإمكانه الاختيار بين الإبقاء على ائتلافه الحكومي مع «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» المنتمي إلى اليمين الوسط، أو تشكيل ائتلاف حكومي جديد مع «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» المنتمي إلى اليسار الوسط والحزب الديمقراطي الحر اللذين حصل كل منهما 10 في المئة من الأصوات. وفي راينلاند بفالتس، حل «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» خلف الاشتراكيين الديمقراطيين الذين حصلوا على ما بين 33 و 34 في المئة من الأصوات، وفق تقديرات الاستطلاعات. وتمهد النتائج الطريق أمام استمرار رئاسة حكومة ولاية مالو دراير الاشتراكية الديمقراطية في ائتلافها مع «الحزب الديمقراطي الحر» والخضر الذين حسنوا نتائجهم بأكثر من الضعف.

هل ينجو لبنان من العاصفة الأمميّة؟

■ **د. فييق إبراهيم**

صراع أمميّ حاد يضرب الشرق الاوسط من إيران الى لبنان مروراً بسورية وفلسطين وبشكل يتسبّب فيه بتعطيل أنوار مصر والأردن وفلسطين وشبه جزيرة العرب واليمن. فالمنطقة كلها مرتبكة تكاد تمارس مهمة الانتظار والترقب. فهناك سمّ جديد لمخطط أميركي يتناسب مع اهتمامات الرئيس الجديد بايدن في حركته العالمية الجديدة. يرأس فيها الاستئثار بأدوار بطولة عالميّة كما يفعل الجدد من الرؤساء الأميركيين عندما ينجحون عند كل انتخابات جديدة.

لبنان بدوره واقع في أزمة أميركية الطابع والأبعاد تحول دون أي حركة طبيعية يريد تنفيذها، لأن السياسة الأميركية تنجبه الى تجسيد الحركة السياسية في كامل الشرق الأوسط ومنها لبنان بالطبع، وتؤثر إعداد خطط بحضرها مكتب بايدن حالياً لكامل المنطقة بشكل متكامل فيه سياساتها لصالحه لجان الجديج وبشكل يخدم فيه تجربته المنقطة، مروراً بمصر وعلى متن جزيرة العرب، محاولاً أيضا الإمساك بإيران بأشكال مختلفة.

لبنان إذا في قلب هذا المخطط الخبيث انما مع إشكالات، إضافية وعميقة، تعود أسبابها الى ازدياد تعثر نظامه الاقتصادي والمالي.

فمازنته تتعرض لإرباكات عميقة جداً والخلافات السياسية والاقتصادية بين قوى نظامه السياسي تكاد تشهّر إفلاسها. هذا بالإضافة الى الخلافات السياسية العميقة التي تضرب المسيحيين بالمسيحيين والقوى الطائفية الأخرى بما يواجهها في الطوائف الأخرى المقابلة.

لكن للبنان خصوصيات إضافية من المتاعب تزيد من محنته، وتجعله أكثر تسمرًا من سورية وإيران وشبه جزيرة العرب وحتى اليمن والعراق.

وتكاد شمال أفريقيا تعادله في درجات التراجع والعوز. فهل ينجو لبنان من أزماته؟ إنها إشكالات عميقة تجمع بقوة بين تراجمات اقتصادية عميقة تجعل الإفلاس الاقتصادي الداخلي يزيد عن 70 مليار دولار وأكثر، متجاهلاً أي علاقات عميقة بروسيا وأوروبا من دون أي إذن أميركي مسبق. وهذا يشمل استيراد الخضار والطعام المحضّر مسبقاً ومعظم المستوردات التي تحتاج الى إذن أميركي مسبق.

فهل يستطيع لبنان الاستمرار وفق هذه الأوامر الأميركية والصمت الأوروبي – الخليجي والخلافات الداخلية بين اللبنانيين التي تمنع كل الإيجابيات وتجعلها سلبيات مؤذية على الاستهلاكات اللبنانية.

إنها إذا عاصفة هوجاء تريد تثلج لبنان في بئر من المياه الملوثة والمؤذية واستحاقه بكامل حركة التنمية التي تضرب المنطقة العربية بقرار أميركي أوروبي عميق.

وهو قرار يعتقد أن بالإمكان إيجاد تسويات عربية إسرائيلية على حساب التراجع الروسي والإيراني مع إنهاك شديد للوريين السوري والإيراني، بذلك تحلّو المنطقة العربية من النفوذين الإيراني والسوري ودور حزب الله اللبناني لمصلحة ادوار أوروبية متحالفة مع «إسرائيل» وتمتطي النفوذ الإسرائيلي وبعض الحلفاء من لبنان والخليج.

فكيف يتخلص لبنان من أزمته؟

إنها أزمة سياسية واقتصادية في آن معاً، ما هو سياسي منها يتطلب تدخلاً أميركياً أوروبياً خليجياً وسورياً وإيرانياً يوسمه إقبال العمق السياسي للأزمة عبر إيجاد تسويات بين التيار الوطني الحر وحزب الله وحركة أمل وقوات لبنانية وحزب المستقبل.

أما الجانب الاقتصادي فيتشرط سماحاً مسبقاً من هذه القوى الدولية باستعمال الأموال اللبنانية وأخرى من صندوق النقد الدولي لسد الجحوات الاقتصادية الكبيرة، وذلك لمعالجة الحلل الاقتصادي الكبير إلا أن هناك نقطة ثالثة وتتعلق في أن جانب الرعاية الدولية والإقليمية لن يقبل أبدا بإدارة لبنانية لهذه الأموال لأنه يعرف سلفاً انها ذاهبة للهدر والسرقة والتوزيع على قوى الطوائف وزبائنتها.

ما يجعل من التعامل الدولي مع لبنان أسير ثلاث مراحل، سياسية واقتصادية ورعاية دولية.

لكن الرعاية الدولية ليست مسألة سهلة، لأن قوى الداخل اللبنانية قد تشترط مشاركة تغطياتها الإقليمية والدولية في عمليات توزيع أموال الديون أو تؤكّد على مساهمة خاصة بها، إذا تعذر الشرط الأول.

ولا يمكن تحريكها إلا وفقالعلاقات عميقة بين قوى الطوائف اللبنانية. بذلك يتبين مدى صعوبة التعاملات الماديّة في لبنان ولعلاقتها بالنظامين الاقتصادي والسياسي وبالتالي الدور الكبير في التعاملات الوطنية المحدّدة في النهاية لموازنات القوى الإقليمية وربما الدولية.

إن هذه المصاعب تفتح الأبواب بشكل واسع على سوّال مركزي اساسي وهو: هل يتمكن لبنان من النجاة من الكارثة الاقتصادية حتى يدرك سيلم النجاة السياسي؟

الحقيقة أن هناك حالياً ارتباطا في أزمات المنطقة بين السياسة واقتصاد وأدوار تجعل مستحila فكّكة واحدة على حساب الثانية، بما يؤكّد أن الجمود يمسك بالمنطقة تطبيقاً لسياسة أميركيّة تعتقد أنها الفرصة المئوية لإرهاق الروس والإيرانيين والإساءة الى السوريين، فهل هذا ممكن؟

لا شك في أن الجمود هو سيد الموقف حالياً بما يؤدي الى المزيد من إرهاق لبنان وجعل أزمته الاقتصادية أكثر تأثيراً على اوضاعه المعيشية والحياتية.

لكن الاتفاق بين القوى اللبنانية على حدود دنيا، بإمكانه تجنب لبنان القسم الأكبر من متاعبه، هذا إذا تمكّن الرئيس عون مع حلفائه من التوصل الى اتفاقات مع القوى الأخرى لإنقاذ.

خفايا

نقلت قناة الحدث الوثيقة الصلة بقيادة المنطقة الوسطى للقوات الأميركيّة عن مصادر ردا على ما نشرته «البناء» حول طائرّتين عسكريّتين أميركنتين قبالة الساحل اللبناني والتساؤل عن وظيفتهما قياساً بظهور سابق لتفجير مرفأ بيروت. وقالت المصادر إن الطائرّتين تتابعان غواصة روسيّة متخفيّة.

البناء

العمته مقابل العمته والبادئ اظلم...

■ **علي بدر الدين**

يُروى أنّ رجلاً اشترى بنطالاً ليرتديه يوم العيد، وكان طويلاً بمقدار أربعة أصابع، فطلب من زوجته ان «تقصه وتكفه» ليرتديه في اليوم التالي، فردّت عليه: من قال لك انني خياطة، خذهُ الى شقيقتك. وهذا ما حصل وكتر طلبه وقال لها، «قصيه وكفيه» بمقدار أربعة أصابع، فاجابته: لماذا أنا، هل زوجتك عمياء؟ اذهب إلى أمك، ففعل، وطلب من أمه ان «تقص» بنطاله «وتكفه»، وإذا بها تنهره وتقول له: ألا ترى أنّ «نظري» ضعيف، ولا أحسن القيام بهذه المهمة؟ فضمد الرجل وانهار ورمى بنطاله على كرسي وخلد إلى النوم حزيناَ من ردة فعلهن على طلبه البسيط.

«راحت السكره واجت الفكرة» ومعها الشعور بالمرارة والقهر على ما فعلته الزوجة بزوجها، فاخذت «البنطال» و«قصته وكفته» وأعادته إلى مكانه، وشعرت الشقيقة بالذنب، فاخذت «البنطال» و«قصته وكفته» وأعادته بدورها إلى مكانه، وهكذا فعلت الأم. في صباحة العيد، أراد الرجل أن يرتدي بنطاله على «علته» وطوله، فإذا به يفاجأ بأنه أصبح قصيرا جدا، ولم يعد يصلح لارتدائه، بعد ان تمّ «قصه وكفه» بمقدار 12 إصبعاً، والمطلوب أربعة أصابع. فطار عقل الرجل وفقد صوابه، و«راح» يضرب «كفا بكف» لأن بنطاله» لم يعد صالحا نهائيا. لأنّ الزوجة والشقيقة والأم، حاولن «تكحيلها فاعموها».

هذا هو حال الشعب اللبناني المسكين، من الطبقة السياسية المالية الحاكمة، التي تطلق عود الإصلاح والتغيير والمحاسبة، واجتثاث الفساد ومحاسبة الفاسدين، ووقف الانهيارات الاقتصادية والمالية والتقديية، وتحسين أوضاع الشعب الاجتماعية والمعيشية والصحية، في حين أنّ زعماء هذه الطبقة وقائبلها وشيوخها وعشائرها، يتهربون من المسؤولية، واحلتها على الآخرين الشركاء في السلطة والحكم والنهب والفساد، ويتكرون الشعب بضعف ويدل ويفقر ويجوع ويمرض ويموت، ومن تبقى منه يقف في الطوابير على محطات الوقود، والأقرا ن والسوبر ماركات» وأبواب المصارف والصيافة، ليشحذ حقه المسلوب من أمواله أو من السلع والمواد الضرورية جدا، كالوداء والبزوين والزيت والارز والسكر، والأهم حليب الأطفال، وقد لا يجد ولو اليسير من هذه

برّي التقى العريضي وأهالي الطلاب في الخارج

«التنمية والتحرير» لمبادرة المعنيين بالتأليف لفتح قنوات الحوار وإزالة عراقيل إنجاز الحكومة



برّي متوسطاً وفد جمعية أهالي الطلاب اللبنانيين في الخارج في عين التينة أمس (حسن إبراهيم)

العربي الدولي في الخارج».

أضافت «فانيا وبالتوازي: على المعنيين بالتأليف والتشكيل والتوقيع على المراسيم، التخلي عن أي رهان على الوقت أو على متغير إقليمي من هنا وهناك والتخلي أيضا عن رمي كرة المسؤولية من ملعب إلى

آخر والمبادرة فورا إلى فتح قنوات الحوار والتلاقي من أجل إزالة العراقيل كافة التي اعاققت وتحيق إنجاز حكومة مهمّة تُنقذ لبنان مما يتهدد وجوده، حكومة اختصاصيين من غير الحزبيين وفقا لما نصت عليه المبادرة الفرنسية، حكومة لا يتشكل أعضاؤها استنزافاً لأحد، حكومة تراعي الميثاقية والمناصفة لاثلت معطلا فيها لأي طرف من الأطراف، فالحكومة ممن الزامي لمنع انهيار هيكل الوطن فوق الجميع، فهل أنتم فاعلون؟».

وأشارت إلى «أنها بالقدر الذي تؤكّد فيه إنجازها إلى جانب مطالب الناس وحقهم في التعبير عن آرائهم حيال كل العناوين بكل الوسائل والأساليب التي كفلها القانون والدستور بعيدا عن المساس والحق الضر بالإملاك العامّة والخاصة»، فإن الكتلة «بالقدر نفسه تحذّر من تكرار محاولات قطع الطرق الدولية خصوصا تلك التي تربط العاصمة بيروت بالجنوب من قبل بعض الذين يختبئون وراء المطالب المحقّة لتنفيذ أجندات فتنوية مشبوهة».

ورأت أنّ «القوى الأمتنية والعسكرية كما هي معنية بتماني حرية التقاهر والاحتجاج، أيضا هي مطالبة ومعنية بعدم تحويل الطرق الدولية إلى سجون للناس في سائط نلقهم وبتأمين سلامة وصول سيارات الإسعاف ووسائل نقل المواد الأساسية والأدوات الطبية بحرية تامة».

وجذّدت مطالبتها وزارة الخارجية في حكومة تصريف الأعمال بضرورة الإسراع لتكوين ملف حول العدوان البيئي الذي يطاول الشاطئ اللبناني من جنوبه حتى شماله جرّاء التسرّب النقطي من جانب الكيان «الإسرائيلي» المحتل والتقدم به إلى الجهات والمنظمات الدولية المختصة» وفي الإطار نفسه، عدت

السلع التي هي حقّ له، لأنه يدفع ثمنها من ماله الخاص ومن خزينة الدولة، لأنّ «مافيات» السلطة وتجار الجشع والطمع والاحتكار، سرقوها وخزّنها ورفّعوا أسعارها «على عينك يا دولة ويا سلطة ويا وزارة اقتصاد ويا شعب لبنان العظيم».

أكثر من ذلك فإنّ هذا الشعب العنيد والمحترم، يتعارك

ويدمي للحصول على السلعة قبل غيره، أو أخذها من طريق من هو بحاجة فعلية لها. هل من حق هؤلاء المفجورين المعذبين أن يتنافسوا على «تنكّة» زيت، أو علبه حليب، أو كيلو سكر، بدلا من أن يتفوضوا ويخوّروا، ويستردّوا حقهم الذي ابتلعه بالتضامن والتكافل حيتان السياسة والسلطة والمال والتجار؟ هل من حق، هذا الشعب، أن يقطع الطرق على أهله، وأبناء وطنه، ويجعل منهم رهائن مع عائلاتهم وأطفالهم، بدلا من أن يقطع الطرق على من ظلم الناس وأفقرها وجوّعها وأذلّها؟ اليس هذا الشعب، هو من يتحمّل مسؤولية كل ما حل به، وإصابه من كوارث ومأس و«الحبل على الجرار»، ولا يزال تابعا ومرتبئا وصامتا كصمت أهل القبور؟ وما زال يصدّق وعود حكامه بالفرج الآتي، وبالصبر ويأبّ الخواثيم ستكون محفزة وسعيدة، ولكن بعد خراب لبنان، على طريقة تصليح «البنطال» حيث استفقن عليه فجأة، لتسجيل سبق الاهتمام

والحرص أكثر من غيرها و«تبييض» وجوههن وساحاتهن. الطبقة السياسية التي راكمت أزمات لبنان ومشكلاته، وتجاهلت شعبها ورفضت مرارا وتكرارا الاستماع إلى صوته وأنيته وطلبه النجدة والاستغاثة، لأنها مشغولة بمصالحها وتحصيل حصصها ورمي المسؤوليات على بعضها البعض، حتى بلغ لبنان الانهيار الكامل، والشعب أصبح وقوداً لهجنم، رغم أنه ما زال حيا وعلى قيد الموت المعجل أو المؤجل، فقرا وجوعا أو مرضا كورونا.

أكد أنّ القوى السياسية السلطوية الحاكمة، نجحت في «تعويد» الشعب على ما يعانينه من شخّ وقلّة حيلة، والسكوت على المظالم والنذل والحرمان والإهمال، وفي تبريد انفعالاته وردود فعله ضدّ من ظلمه وسرقه وحرمه، وإشغاله بالوقوف أمام أماكن البيع للحصول على حاجته وقد لا يدركها، وتوجيه تفكيره إلى ذاته وعائلته، والتسابق مع محتاج مثله لأخذ هذه السلعة أو تلك أو اللجوء إلى العنف كما حصل في غير مكان تجاري.

البنات

البنات

لا غرابة من حالة الركود والجمود الشعبي من الذي يحصل إنّ لجهة السعر التصاعدي لصراف الدولار، أو لجهة تبشير وزير الطاقة اللبنانيين بالعمته، وتأكيد وزير الداخلية على الفلتان الأمني والإغتيالات، وتهزّب وزير الاقتصاد من مسؤولية تهريب وتخزين ومصادرة المواد المدعومة وقوله «أنّ الذي يحصل ليس من صلاحيتها».

الأسوأ والأخطر والأكثر فاجعة، أنّ الصراع المحتدم، بين الرئيس المكلف وبعيدا ورئيس التيار الوطني الحر، لم تنتهه فصوله بعد، ولم تحل ولا عقدة من أمام تأليف الحكومة، بل على العكس، لم نعد في دائرة «مكانك راوح «بل عاد موضوع التأليف إلى الوراء وتفاقت العقد، وفشلت المبادرات المحلية والخارجية، ولا يزال صراع الديوك مستمرا، مع أنّ دولاً تخلت عنه، لأنه يظهر مشاهد دماء لم تعد مالوفة ومقبولة، غير أنّ صراع ديوك السياسة عدتنا، ينزف منه الشعب دما ودموعا، والمتصارعون والمراهنون يزدادون مناعة وقوة ونفوذاً وسلطة ومالا. أمام الشعب اللبناني، فرصة قد لا تتكرّر ولا تتاح مرّة ثانية، هو ان يضرب «تحت الحزام «على ان يقلع عن أسلوب قطع الطرق الذي لم يعذل اية نتيجة ايجابية، بل ارتد سلبا على الانتفاضة، وعليه ان يعدل من خطة المواجهة مع هذه السلطة، كيف؟ جوابها من مسؤولية الحراك، إذا كان جديا وليس متواطئا، أو مخترقا. والأفان الأمور متجهة الى الأخطر، الذي لا يمكن مواجهته بالتزقيع والمزاجية والصراخ وإفقال الطرق على الشعب، وهو قد يكون مبرّرا إذا كان في إطار تحرك عام وبرنامج متكامل من المنتفضين، تتشظى منه قوى السلطة ويلوي أذرعها ويوجعها، ويهزّ فرصها ويهدّد مصالحها، لأنّ ما يحصل منذ أكثر من ستة من الحراك، لم يشكل ضغطا على هذه السلطة إلا في بدايته.

لا بد قبل النزول إلى الشارع وقطع الطرق وإشعال الإطارات وتلوّث البيئة، من اتخاذ قرار التغيير المنشود، وتغيير المسار المعتمد، الذي لم ينتج ولم يخر ولم يغيّر بل على العكس، تتراكم الأزمات ويفلت ملقّ الدولار والأسعار والكهرباء والفساد والتخاصص والسلطو على حقوق الناس. وكما يُقال «الرطل بدو رطل ووقية» و«الصاع يواجّه بصاعين». العمته الموعودة يجب ألا تقتصر على بيوت الفقراء، بل يجب أنّ تطلّ القصور والمقار و«الفلل» وبيوت المسؤولين في كل مواقع السلطة والمسؤولية، على قاعة، العمته مقابل العمته والبادئ اظلم...

البنات

دياب: للإسراع بوضع آلية تطبيق مشروع الحماية الاجتماعية

ترأس رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب أمس، اجتماعاً وزارياً لمناقشة برنامج الحماية الاجتماعية. وشارك في الاجتماع، الذي عقد عبر تقنية «سكايب»، الوزراء في حكومة تصريف الأعمال: الدفاع الوطني زينة عكر، الشؤون الاجتماعية رمزي مشرفية، العمل لميا يمين، الصحة العامة حمد حسن، الاقتصاد راوول نعمة، التربية والتعليم العالي طارق المجذوب. كما شارك في الاجتماع الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية، مدير عام رئاسة الجمهورية أنطوان شفيق، مستشار رئيس الحكومة خضر طالب، ومديرة برنامج الأسر الأكثر فقرا لدى دروني شيئا وتناول البحث علاقات التعاون بين وكذا الطرفان «العلاقة الوطيدة التي تربط روسيا الاتحادية مع الحزب الديمقراطي اللبناني ورئيسه طلال أرسلان، والمعنبة على الثقة المتبادلة والصدق في التعامل». كما بحثا في أوضاع المنطقة والجهود التي تبذلها روسيا مع الدول الإقليمية والعربية للوصول إلى حلول مرجوة في الملف السوري، بالتنسيق التام مع الدولة السورية».

وتحدث دياب في الاجتماع عن «ضرورة الإسراع في وضع آلية تطبيق مشروع الحماية الاجتماعية الذي يفترض أن يشمل ما يقرب من 160 ألف عائلة والاممول بقرض من البنك الولوي، بعد أن تم التصديق عليه في مجلس النواب الأسبوع الماضي، وذلك وفقاً للتوجهات التي اقّرها الاجتماع الوزاري الماضي الذي كان وضع مخطط برنامج الحماية قبل جلسة مجلس النواب». وشدّد على «الإسراع في توحيد لوائح الذين تنطبق عليهم شروط الاستفادة من المساعدات الاجتماعية». كما تم تكليف لجنة تقنية في هذا الشأن.

دياب: للإسراع بوضع آلية تطبيق مشروع الحماية الاجتماعية

ترأس رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب أمس، اجتماعاً وزارياً لمناقشة برنامج الحماية الاجتماعية. وشارك في الاجتماع، الذي عقد عبر تقنية «سكايب»، الوزراء في حكومة تصريف الأعمال: الدفاع الوطني زينة عكر، الشؤون الاجتماعية رمزي مشرفية، العمل لميا يمين، الصحة العامة حمد حسن، الاقتصاد راوول نعمة، التربية والتعليم العالي طارق المجذوب.

كما شارك في الاجتماع الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية، مدير عام رئاسة الجمهورية أنطوان شفيق، مستشار رئيس الحكومة خضر طالب، ومديرة برنامج الأسر الأكثر فقرا لدى دروني شيئا وتناول البحث علاقات التعاون بين

وكذا الطرفان «العلاقة الوطيدة التي تربط روسيا الاتحادية مع الحزب الديمقراطي اللبناني ورئيسه طلال أرسلان، والمعنبة على الثقة المتبادلة والصدق في التعامل». كما بحثا في أوضاع المنطقة والجهود التي تبذلها روسيا مع الدول الإقليمية والعربية للوصول إلى حلول مرجوة في الملف السوري، بالتنسيق التام مع الدولة السورية».

وشدّد على «الإسراع في توحيد لوائح الذين تنطبق عليهم شروط الاستفادة من المساعدات الاجتماعية». كما تم تكليف لجنة تقنية في هذا الشأن.

نشاطات



روداكوف والمهتار في السفارة الروسية أمس

لبنان، لتقريب وجهات النظر بين جميع الأفرقاء الداخلية، حيث لطالما كانت روسيا على مقربة وتواصل مع الجميع وتربطها علاقات تاريخية مع لبنان».

وأكد الطرفان «العلاقة الوطيدة التي تربط روسيا الاتحادية مع الحزب الديمقراطي اللبناني ورئيسه طلال أرسلان، والمعنبة على الثقة المتبادلة والصدق في التعامل». كما بحثا في أوضاع المنطقة والجهود التي تبذلها روسيا مع الدول الإقليمية والعربية للوصول إلى حلول مرجوة في الملف السوري، بالتنسيق التام مع الدولة السورية».



(دالاتي ونهرا)

● استقبل الرئيس المكلف تأليف الحكومة سعد الحريري مساء أمس في «بيت الوسط»، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط يرافقه النائب وائل أبو فاعور، وبحث اللقاء في آخر المستجدات السياسية والأوضاع العامة. والتقى الحريري سفيره فرسا في لبنان آن غريب، وتناول اللقاء آخر المستجدات السياسية والأوضاع العامة. ● عرض رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط مع السفارة اليونانية في لبنان كارتينا فونتولاجي، للظهور الراهنة والأوضاع العامة.

الحريري وجنبلاط خلال لقائهما في بيت الوسط أمس

الدولار تجاوز 13000... قطع طرقات وإقفال محال ومحطات رفعت خراطيمها



احتجاجات في مناطق عدة رفضاً لتردي الأوضاع المالية والاقتصادية (عباس سلمان)

الشؤون تقادياً لهذه المشاكل وحتى لا توضع السوبرماركات بمواجهة المواطن»، رافضاً بعض المخالفات من قبل عدد من التجار على خلفية ما حصل في اليومين الماضيين من رمي أكياس فارغة لمواد مدعومة».

بذوره اعتبر رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها على الشريف «أن من الطبيعي أن تغلو صرخة التجار نتيجة هذا الوضع المتفكك لسعر الدولار والذي ارتفع خلال أسبوع واحد من 8 آلاف ليرة إلى 12.500 ليرة، ما أحدث صدمة كبيرة في الأسواق ووضع من لم يقبل بعد من المؤسسات التجارية على طريق الإفلاس».

كما شهدت بلدات قضاء مرجعيون أزمة محروقات، فرفعت معظم محطات المحروقات خراطيمها بحجة عدم توافر مادة البنزين لديها، فيما عمدت بعض محطات المحروقات الأخرى إلى تعبئة خزانات السيارات بقيمة تراوحت بين الـ10 إلى الـ20 ألف ليرة لبنانية فقط، وذلك بعد الانتظار في طوابير طويلة.

بعد تجاوز سعر صرف الدولار في السوق السوداء الـ13000 ليرة لبنانية، انعكس هذا الارتفاع الجنوني على الحركة الاقتصادية في مختلف المناطق. حيث أقلت محطات الوقود في بيروت بمعظمها أبوابها ورفعت خراطيمها.

كما أقلت بعض المحال التجارية والسوبر ماركت أبوابها ووضعت ملصقات صغيرة على جدران أبواب المحال الخارجية كتبت عليها عبارة «مقل لعدم رغبتنا برفع الأسعار».

وعلى رئيس نقابة أصحاب السوبرماركت في لبنان الدكتور نبيل فهد على إقفال العديد من السوبرماركت أبوابها جزاء ارتفاع سعر صرف الدولار قائلًا «لا رغبة لدينا في الإقفال ولا نريد حرمان المواطنين من المواد الغذائية إنما المشكلة تكمن في أن الموزعين لا يسلموننا البضائع ما يتسبب بنقص كبير فيها، وهذا ناتج عن ارتفاع سعر صرف الدولار بنسبة 30%، ما يرفع بدوره الأسعار بالنسبة نفسها».

أضاف «البضائع المستوردة مسخرة بالدولار، والتاجر يدفع بالدولار لا باليرة، ومسؤولية لجم سعر الصرف واستقراره لا يقع على عاتق أصحاب المؤسسات التجارية والسوبرماركت والمستوردين بل على عاتق سياسة الدولة النقدية وقدرتها في التأثير على السوق، لذلك نشهد ارتفاعا في سعر صرف الدولار».

وعن المواد المدعومة وما شهده بعض السوبرماركت من مشادات بين المواطنين، قال «هناك مجموعات تسحب كل المواد المدعومة من السوبرماركت خصوصا الحليب والزيت والسكر، بحيث تصبح الكميات المعروضة منها أقل من الطلب»، مؤكداً أن «السوبرماركت لا تخزن البضائع بل تعمل على التوزيع العادل لها»، وقال «حاولنا توزيع المواد المدعومة على مدى النهار إنما للأسف حصل بعض المشاكل، منها ما شهده شاركوتيه عون من تخريب غير مبز». واقترح «توزيع المواد المدعومة عبر وزارة

الصيرفة على الإقفال. وبعد القفزة الصادمة للدولار مع تخليه عتبة الـ13 ليرة للدولار الواحد، شهدت العديد من المناطق احتجاجات وأقدم محتجون على الوضع المعيشي والاقتصادي على قطع الطرقات.

في بيروت قطعت طرقات تقاطع جامع الأمين وسط بيروت، وكونيتش المزرعة بالاتجاهين والبربير، مصرف لبنان في الحمراء، تقاطع المدينة الرياضية بالاتجاهين. كما قطع السير على طريق الأوزاعي باتجاه الماريوت الجناح وقطع الطريق بالإطارات المشتعلة أمام مبنى تلفزيون لبنان في تلة الخياط.

وفي جبل لبنان: قطعت طرق: ظهور العبادية باتجاه بيروت بالاتجاهين. طريق الجية مفرق برج بالاتجاهين بالإطارات المشتعلة. الطريق البحرية في ذوق مكابيل أمام شركة الكهرباء. في الجنوب: قطع السير على أوتوستراد الناعمة بالاتجاهين.

وفي البقاع: قطع السير على طريق عام المرج. طريق ريباق بعلبك باتجاه واحد لجهة بلدة طليا.

وضمن سرية زحلة قطعت طرق: المرج-جديتا العالي-تعلبايا. طريق عام قبّ الياس باتجاه عميق.

في الشمال: قطع السير عند مفرق وادي الجاموس حليا. الطرقات الداخلية في طرابلس. واقفتم شبان مركز مؤسسة كهرياء لبنان في طرابلس مطلقين شعارات وهتافات ضد المؤسسة.

والطرقات التي قطعت ضمن سرية طرابلس هي: البداوي - أكومي وإبي سمراء وساحة عبد الحميد كرامي ودوار أبو علي. ضمن سرية زغرتا: العيرونية والمنية عرمان.

وتم إقفال ساحة النور في طرابلس بالإطارات المشتعلة. وفي وقت لاحق أعيد فتح الطرقات.

لافروف بحث ووفد حزب الله أوضاع لبنان والمنطقة رعد: اللقاء ودي ووجهات النظر متقاربة جدا



الوزير لافروف مرحباً بالنائب رعد في موسكو أمس

التقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو أمس، بحضور نائبه ميخائيل بوغانوف وأعضاء طاقم وزارة الخارجية في موسكو، رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي ووفد المرافق له. ودعا لافروف المرافق له.

استمر اللقاء 40 دقيقة وبعده قال رعد «كان اللقاء ودياً وصريحاً وجرى البحث في تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة، وكيفية تثبيت الاستقرار وتعزيز الإنجازات التي تحققت بفعل مواجهة الإرهاب في سورية ولبنان، وما يُمكن أن تقوم به روسيا بدعم للشعب الصديقة في المنطقة وخصوصاً في لبنان».

أضاف «كما عرض في السياق الوضع الحكومي في لبنان وحرص حزب الله على ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة، وفق ما يعبر عن إرادة الشعب اللبناني وهو وضّم مسؤول العلاقات العربية والدولية في الحزب عمّار الموسوي ومعاونه للشؤون الدولية الدكتور أحمد مهنا والمستشار الإعلامي أحمد حاج علي».

وتناتي الزيارة لتلبية لدعوة الخارجية الروسية، وتستمر ثلاثة أيام وتشمل جولة من اللقاءات في الخارجية الروسية والمجلس الفردي ومجلس الدوما ولقاءات سياسية وإعلامية أخرى. ولدى وصوله إلى موسكو، التقى الوفد بالسفير اللبناني شوقي بونصان.

الخازن زار إبراهيم؛ مساعيه الفرصة الأخيرة للإنقاذ



إبراهيم مستقبلاً الخازن أمس

متابعة لقاءاته واتصالاته الهادئة إلى تصغير العوارض المقضية إلى الحل الحكومي رغم الصعوبات التي تعترض هذا الملف الملتهب». وتابع «لقد اتّخبت على الجهود المضنية التي يبذلها اللواء إبراهيم مع المرجحيات التي يليقها، لإخراج الاستحقاق الحكومي من الماكز الخطيرة التي تنتخب به اليوم. وكان تأكيد أن هذه المساعي هي بمثابة الفرصة الأخيرة لإنقاذ لبنان، وإبعاده عن الهاوية التي قد تبتلع الجميع ولا تستثنى أحدا».

زار عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن أمس، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه، حيث جرى البحث في «الأوضاع العامة ومنها مساعيه الحميدة لحل شقة الخلافات في تشكيل الحكومة العتيدة»، بحسب ما أفاد مكتب الخازن الإعلامي.

وقال إثر اللقاء «تداولنا الأوضاع العامة في البلاد، ومنها مساعيه الآلية التي تسرع عملية تاليف الحكومة، فكان كعادته مصمماً على

البيطار التقى أهالي ضحايا انفجار المرفأ؛ لن أترك مرتكباً خارج السجن ولا بريئاً فيه

ومعرفة كيف حصل الانفجار وما إذا كان نتيجة خطأ في التلحيم أم بسبب عمل أمني معين أو بواسطة صاروخ». وتعهد للأهالي بأن «دماء أبنائهم أمانة لديه وأنه سيستعين بكل الأجهزة الأمنية اللبنانية والخارجية ويرسل الاستنابات اللازمة للوصول إلى أجوبة مقنعة على كل النقاط التي تطرح علامات الاستفهام»، وقال «كل همي أن أرضي ربي وضميري وأن يقنع الضحايا وذوهم بأن ما أقوم به يخدم العدالة، لكني لا أستطيع أن أعمل تحت وطأة الضغوط والتشكيك بما أقوم به».

وأكد أنه «لن يترك مرتكباً خارج السجن ولن يبقى بريئاً في السجن أيضاً» وقال «إن أي إجراء يتخذ سيستند إلى أدلة علمية واضحة، وسحاسب كل من أخطأ سواء كان سياسياً أم أمنياً أم غير، لكن كل إنسان حسب الخطأ الذي ارتكبه». ودعا الأهالي إلى «الاطمئنان إلى أن الحقيقة لن تضيع».

التقى المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار، وقدا من أهالي ضحايا الانفجار، الذي اطلاع منه على توقيت البدء باستئناف التحقيق. وتعنى الوفد على البيطار «أن ينجح في مهمته للوصول إلى العدالة»، متعهداً بـ«دعمه في كل خطواته»، لافتاً إلى أنه «يتفهم الوقت الطويل الذي سيستغرقه التحقيق، لكن شرط ألا ياكل الوقت القضية، وألا تستنزف القضية أكثر من الوقت التي تحتاج إليه».

من جهته، دعا البيطار الأهالي إلى «الوثوق به وبالقضاء»، مؤكداً أنه «لن يدخر جهداً في سبيل الوصول إلى الحقيقة»، وقال «إن التحقيق سيحيط بكل جوانب القضية، بدءاً من البأخرة روسوس وشحنة نترات الأمونيوم ومالكها ومن هي الجهة التي استوردت البضاعة ومن دفع ثمنها ومن خزنها في المرفأ وأبقاها لمدة سبع سنوات». وذكر البيطار بأن «الملف ضخم ومتشعب، لكن التحقيق سيصل إلى كشف الحقيقة

تجمّع العلماء؛ لقرارات حكومية توقف التدهور السريع

وناشد رئيس مجلس النواب نبيه بري «تفعيل مبادرة حتى مع وجود السفوف المالية ويعمل بما أوتي من حكمة وخبرة لخفض هذه السفوف والوصول مع جميع الفئات إلى تسوية لمصلحة الوطن، وإن كان ثمن ذلك التنازل عن بعض المطالب، فالوطن الذاهب نحو المجهول يستحق منهم التضحية بمصلحتهم الخاصة لأجله».

ونوه بـ«السعي الروسي للخروج من الأزمة في لبنان»، أملاً أن «تتكلر بالنجاح خصوصاً مع الوارد الإيجابي من اللقاء الأخير لوفد كتلة الوفاء للمقاومة برئاسة الحاج محمد رعد مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي يبدو أنه قد وضع النقاط على الحروف مقدمة لانطلاق مبادرة روسية قد يكتب لها النجاح».

طالب «تجمّع العلماء المسلمين» حكومة تصريف الأعمال بعقد جلسة استثنائية تبرزها الأوضاع المأسوية التي وصلنا إليها لاتخاذ قرارات حاسمة لإيقاف التدهور السريع في الوضع الاقتصادي منعا لدخول البلد في الفوضى التي لن ينجو منها أحد»، معتبراً أن «الديستاتير وضعت لصون السلم الأهلي والاجتماعي وبالتالي يجب ألا تلقى مادة منه عبءاً أمام وضع حلول لمشكلاتنا».

وإذ رأى في بيان أمس، أنه «أصبح من غير المجدي أن نخاطب المسؤولين عن تشكيل الحكومة بأن يخرجوا من مواقفهم المتصلبة والدخول في حوار يوصل إلى تشكيلها»، دعام إلى التوقف «عن سماع الأجنبي ولا تنتظروا منه شيئاً ولا تعولوا عليه وقدموا مصلحة الوطن على أي مصلحة أخرى».

الفلسطينية واللجان الشعبية، لتسهيل حصول الفلسطينيين على اللقاحات المتوفرة في لبنان، إضافة إلى المبادرة التي اقترحتها مؤسسات أهلية فلسطينية ورجال أعمال فلسطينيون لتوفير كميات من اللقاحات تحت إشراف البرنامج الوطني للتلقيح ضد الكوفيد - 19 ووزارة الصحة من أجل وضعها في تصرف اللجنة لضمان تلقيح المزيد من الفلسطينيين».

أما على صعيد مستجدات كورونا لبنانياً، فقد أعلنت وزارة الصحة تسجيل 1505 إصابات و42 حالة وفاة بالوباء خلال الساعات الـ24 الماضية. ولغت الوزارة في تقريرها اليومي، إلى الـ19 من المصابين، هم أشخاص وافدون من الخارج، في وقت هناك 1486 إصابة محلية، ما رفع عدد الإصابات الإجمالية في البلاد إلى 419953 حالة. كما ارتفع مجمل عدد ضحايا الوباء إلى 5422 حالة وفاة. كما أشارت إلى أنه تم إجراء 10183 فحصاً خلال الساعات الـ24 الماضية، بينما يتلقى 958 شخصاً العلاج في المستشفيات منهم 958 مريضاً في العناية المركزة، و289 حالة على أجهزة التنفس الاصطناعي. وأفادت الوزارة باستكمال فحوص PCR لرحلات وصلت إلى بيروت وأجريت في المطار في 12 و14 آذار، وأظهرت النتائج وجود عشرين حالة إيجابية.

«حركة الأمة»؛ تحالف مشبوه بين كورونا وقراصنة الدولار وقطاع الطرق

تساءلت «حركة الأمة» عن «سر التحالف المشبوه بين وباء كورونا وقراصنة الدولار وقطاع الطرق، في كل مرحلة يتم فيها إغلاق البلد، بحيث يندفع هذا التحالف مع بدء تراجع الإصابات، ليدفع إلى الشوارع بالعشرات ممن يطلقون عليهم «الفرار»، لإغلاق حركة المرور، ما يتسبب بازديح خانق، فتنسج العودى وتعود وتيرة التصاعد بالإصابات والوفيات، مترافقة مع تدهور الأوضاع الصحية في البلد من دون ضوابط ومراقبة، مع ارتفاع باهظ في كلفة الاستشفاء، بسبب التدهور المريع في سعر صرف الليرة، بينما تبلغ وقاحة التجار والمحتكرين أقصى حدودها في عملية الجشع ونهب اللبنانيين التي يوازيها تقصير واضح من الجهات الرسمية المعنية بحماية الأمن الاجتماعي للمواطن».

وأكدت في بيان، أن «ما يدعو إلى الاستهجان والغضب، أن انهيار العملة الوطنية لايلقي الاهتمام الرسمي الكافي من السلطة المالية وأجهزة الدولة، وتصير السوق السوداء هي المهيمنة على سوق القطع».

ورأت أن «استمرار وتعمق الأزمة السياسية، وعدم تشكيل الحكومة، وتواصل حركة الرئيس المكلف الخارجية، وكان تشكيل الحكومة يولد في عواصم دنيا الله الواسعة وليس في بيروت، أمر يثير الريبة والاستهجان، ما يؤكد أن مشكلة البلد هي في إدارة مدرفة للاقتصاد ولعميلة اللبنانيين، بالإضافة إلى النقد». وشذت على أن «المطلوب خطة لاقبانية شاملة تعيد إلى الناس انفساهم وبعض الأمل، لكن من أين يأتي هذا الأمل في ظل طبقة سياسية تنتظر انتحاء رأس من الخارج تسمح لهم بتشكيل حكومة العبادرة».



الجزري مع مسؤولي الأورو

لإرضاء جهات تريد استثمار ما تقوم به لأهداف معينة أو لتحقيق أرباح غير مشروعة». إلى ذلك التقى رئيس اللجنة الوطنية للقاح المضاد لكورونا عبد الرحمن الجزري مدير وكالة «أوروا» في لبنان كلاوديو كوردوني، وتطرق المجتمعون إلى «ضرورة الإسراع في تفعيل عملية تسجيل اللقاحين الفلسطينيين في المنصة التي اقترحتها وزارة الصحة، بمساعدة «أوروا» والمؤسسات الأهلية

عملية التلقيح والتوثيق».

وتابع المكتب «أما التشدد في الالتزام بمجانبة اللقاح فهو أمر يطبق في كل دول العالم حيث تتضامن المبادرات الخاصة مع الجهات الرسمية لمواجهة الجائحة من دون حصول أي سياق في الاتجاه المعاكس». وختتم «أن اللقاح مسؤولية وطنية وليس للمزاييدات الإعلامية، ولا يجدر التهاون والتساهل في هذه المسؤولية على الإطلاق

أكد المكتب الإعلامي لوزارة الصحة العامة، أن «الوزارة لم تتأخر عن منح أكثر من ثلاثين شركة خاصة حائزة على شروط التخزين والتوزيع الجيد، الموافقة الرسمية على التفاوض لاستيراد اللقاح بتكليف من الوزارة». وقال المكتب في بيان «بعد عدد من وسائل الإعلام وبعض الشخصيات المبادرة، إلى رمي مسؤولية تأمين اللقاح عبر القطاع الخاص على عاتق وزارة الصحة العامة، رغم أن الوزارة لم تتأخر عن منح أكثر من ثلاثين شركة خاصة حائزة على شروط التخزين والتوزيع الجيد، الموافقة الرسمية على التفاوض لاستيراد اللقاح بتكليف من الوزارة. هذا مع الإشارة إلى أن عدداً من الشركات المصنعة للقاحات (مثل فايزر وأسترازينيكا) لا تتبع إلا للحكومات، في حين أن التعاقد الخاص مع شركات أخرى حصلت على إذن الاستقدام الطارئ (سينوفارم وسيونتيك) يستغرق وقتاً سهله عند الشركات لاالوزارة».

وأكدت الوزارة «أن سعيها لإدارة مبادرة الجمعيات والقطاع الخاص (عند تمكنها من استخدام اللقاح) لا يهدف إلا لضمان جودة عملية التلقيح وتحقيق المناعة المجتمعية بأقصى سرعة ممكنة وتوثيقه على المنصة، من خلال تلقيح القوائم المقدّمة من الجهات المعنية بالتنسيق والشراكة معها، بحيث تغطي المبادرات ثمن اللقاح وتقدم الوزارة مجاناً

القطان وعبد الرزاق التقيا حزب الله؛ لصون الوحدة والحذر من المشروع الفتوي



عمار مجتمعا إلى القطان وعبد الرزاق

بدره، حدّز عبد الرزاق «من المشروع الفتوي الذي قد يستخدمه البعض لضرب العيش المشترك، لذلك نخاطب الشعب اللبناني ونقول، إياكم أن تتخذوا، وأن يقتل العدو القلائل من داخل بلدكم فيخرب عليكم وحدتكم وعيشكم المشترك»، داعياً السياسيين في لبنان إلى أن «يعوا خطورة المؤامرة على الشعب اللبناني الذي يتعرض اليوم للتجويع والتركيح».

بحث رئيس جمعية «قولنا والعمل» الشيخ أحمد القطان ورئيس حركة الإصلاح والوحدة، الشيخ ماهر عبد الرزاق، مع عضو المجلس السياسي لحزب الله الشيخ عبد المجيد عمار، في مقر المجلس، المستجدين على الساحتين الداخلية والخارجية. وأكد القطان بعد اللقاء «وجوب صون الوحدة الوطنية والإسلامية في لبنان، لأن هذا البلد لا يُحكّم إلا بالتوافق والحوار».

ودعا القيادات السياسية في لبنان إلى «معالجة الوضع المنهار على الصعد كافة ولا سيما الاقتصادية منها (...) وأن يتعاونوا في ما بينهم لتشكيل حكومة إنقاذية تستطيع أن تعالج ما أمكن من هذا الإنهيار الاقتصادي والاجتماعي الذي نراه». وقال: «نحن جزء من الحراك الشعبي، وجزء من الشعب اللبناني،

بدره، حدّز عبد الرزاق «من المشروع الفتوي الذي قد يستخدمه البعض لضرب العيش المشترك، لذلك نخاطب الشعب اللبناني ونقول، إياكم أن تتخذوا، وأن يقتل العدو القلائل من داخل بلدكم فيخرب عليكم وحدتكم وعيشكم المشترك»، داعياً السياسيين في لبنان إلى أن «يعوا خطورة المؤامرة على الشعب اللبناني الذي يتعرض اليوم للتجويع والتركيح».

كوا ليسا

نقلت وسائل إعلام في كيان الاحتلال عن مصادر عسكرية اهتمامها بزيارة وفد حزب الله إلى موسكو ومتابعتها لما سيصدر عن الزيارة لقراءة ما بين السطور سواء لجهة مستقبل التحالف الروسي مع حزب الله أو لجهة مستقبل نظرة الفريقين للوضع في سورية سياسياً وعسكرياً.

الأخبار اللوطع

فلسطين المحتلة

● دعا وزير شؤون القدس فادي الهدمي، المجتمع الدولي للتدخل الفوري والعاجل لوقف عمليات تهجير الفلسطينيين من منازلهم في الشيخ جراح وسلوان في القدس الشرقية المحتلة.
وأشار في هذا الصدد الى العديد من القرارات التي تصدر تباعاً عن محاكم صهيونية بإخلاء عشرات الفلسطينيين من منازلهم في الشيخ جراح وسلوان والتي تهدد عشرات العائلات الفلسطينية.
وقال الهدمي: «صدرت في الأشهر الماضية العديد من بيانات الإذانة الدولية والعربية لقرارات إخلاء فلسطينيين من منازل لهم عاشوا فيها منذ ما قبل الاحتلال الصهيوني عام 1967».

وأضاف: «مطلوب من المجتمع الدولي التدخل الفوري والعاجل للضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف عمليات التهجير في المدينة المحتلة في ظل إصرار المؤسسات الحكومية والقضائية الصهيونية على ضرب قرارات الشرعية الدولية عرض الحائط».

● أعربت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي عن إدانتها افتتاح مكتب تابع لسفارة التشيك وكذلك سفارة لكوسوفو في مدينة القدس المحتلة.
وأكدت الأمانة العامة، في بيان، أن هذا الإجراء غير القانوني يشكل انتهاكاً للقانون الدولي ولجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، لا سيما قرار مجلس الأمن الدولي رقم 478 الذي يحظر إقامة بعثات دبلوماسية في المدينة المحتلة.

● أكد عضو المجلس الثوري والمتحدث الرسمي باسم حركة فتح أسامة القواسمي، أن شعبنا فقط من يقرر قيادته من خلال صناديق الاقتراع، ويرفض وضع «فيتو» من أي جهة كانت على إجراء الانتخابات العامة.

وقال القواسمي: إن أعداء الشعب الفلسطيني هم فقط الذين يريدون لحالة الفوضى والانقسام أن تستمر لتدمير مخططاتهم التصفوية لقبضتنا، وأن الانتخابات العامة طريق لتكريس الديمقراطية وتوحيد شطري الوطن وإنهاء الانقسام على قاعدة حكومة وسلطة وقانون ونظام واحد في الضفة وغزة.

الشام

● دعت مبادرة «ارفعوا أيديكم عن سورية» وفرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في سلوفاكيا ومنظمة تحالف ضد الحروب إلى رفع الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، مشيرة إلى مخاطر استمرار هذه الإجراءات ولا سيما في ظل تفشي وباء كورونا.
وفي بيان قبيل وقفة احتجاجية نظمتها الجهات الثلاث أمس، أمام مبنى المفوضية الأوروبية وسط العاصمة النمساوية فيينا طالبوا بخروج قوات الاحتلال التركي والإيركي والتي دأبت على سرقة خيرات وموارد الشعب السوري من غاز وبنظ وفتح ومياه وغيرها بهدف زيادة معاناته.

العراق

● التقى وزير الداخلية العراقي عثمان الغانمي، رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني خلال زيارته الى العاصمة القطرية الدوحة.

بيان الوزارة الداخلية، أن «الغانمي بحث مع نظيره القطري عددا من المواضيع ذات الأهتمام المشترك، حيث تأتي هذه الزيارة بدعوة رسمية من دولة قطر لحضور المعرض الدولي الثالث عشر لأمم قطر 2021»، في إطار العلاقات الدبلوماسية والديبلوماسية.



الأجهزة الأمنية تحبظ عملاً إرهابياً في العاصمة.. وقصف صاروخي يستهدف مستودعات النفط السوريّ المسروق شمال حلب

دمشق تردّ على بيان الاتحاد الأوروبي؛ مليء بالمغالطات ويجافي الواقع



الصهاريج المحملة بالبنظ السوري المسروق، وعددا من مصافي «حراقات» تكرير النفط غير الشرعية التابعة للمسلحين الموالين لتركيا. وتسبب الاستهداف الصاروخي بوقوع عدد كبير من القتلى والجرحى الذين كانوا متواجدين في سوق المحروقات، كما أدى بالنتيجة إلى وقوع أضرار مادية كبيرة، واندلاع حرائق كبيرة امتدت على مساحات واسعة في السوق ومحيطه.

وعقب وقت قصير من الضربة الصاروخية التي استهدفت سوق المحروقات في «الحرمان»، تعرض موقع التجمع الرئيسي لـ«حراقات» تكرير النفط غير الشرعية التابعة للفصائل التركمانية الموالية لتركيا في محيط قرية «ترحين» في ريف منطقة الباب، لاستهداف مماثل تم عبر عدد من الصواريخ التي سقطت مباشرة في موقع تجمع «الحراقات» مؤدية إلى حدوث انفجارات ضخمة، سُمع دويها في أنحاء مختلفة من منطقة الباب.

كما أدت ضربة «ترحين» إلى اندلاع موجة واسعة من الحرائق، في حين أكدت مصادر من ريف الباب، بأن الضربة أسفرت عن تدمير عدد كبير من «الحراقات» الجديدة التي أنشأها مسلحو تركيا مؤخرا بشكل كامل.
وفي أعقاب الضربتين، سادت حالة من الاستفزاز الأمني غير المسبوق بين مسلحي الفصائل التابعة لتركيا في مطلقتي جرابلس الغرب والشمالية الغربية، حيث سارعوا إلى إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى محيط الموقعين المستهدفين للمشاركة في عمليات إخدام الحرائق الناجمة عن الاستهداف، كما فرضوا طوقا أمنيا كاملا حول الموقعين. ولم تعرف الحصيلة النهائية لضربتي «ترحين» و«الحرمان».

عملاً إرهابياً كان يحاول استهداف مركز العاصمة.
وأوضح المصدر أنه: «وبعد ورود معلومات حول وجود مجموعة إرهابية مكونة من 6 أشخاص تخطط لتنفيذ عمل إرهابي في العاصمة دمشق، قامت الأجهزة الأمنية بملاحقة خط تنقل هذه المجموعة، وتم القضاء على 3 منهم والقاء القبض على 3 آخرين».

وأشار المصدر إلى أن جميع الإرهابيين القتلى والمقبوض عليهم كانوا يرتدون أحزمة ناسفة، ويحاولون الوصول إلى العاصمة دمشق، لتنفيذ عمل إرهابي يستهدف المدنيين داخل المدينة.

ويسود الاعتقاد بين الأوساط الرسمية السورية، بنية التنظيمات الإرهابية القيام بعمليات تخريبية لتوتير الوضع الأمني خلال الأيام المقبلة التي ستشهد استحقاق الانتخابات الرئاسية السورية التي ترفضها بعض الدول الغربية، وتسعى إلى تعطيل إجرائها.

وكانت منطقتا الباب وجرابلس بريف حلب الشمالي الشرقي، قد شهدت ضربات صاروخية استهدفت بشكل متتال مواقع تجمع النفط السوري المسروق ضمن مناطق سيطرة الميليشيات «التركمانية» المنتشرة في المنطقتين اللتين يسيطر عليهما الجيش التركي.

وأفادت مصادر محلية بأن «عدداً كبيراً من الصواريخ المجهولة، استهدفت مساء اليوم (أول أمس) الأحد، سوق المحروقات الرئيسي الواقع قرب قرية «الحرمان» جنوب منطقة جرابلس، ما أسفر عن حدوث انفجارات ضخمة هزت أنحاء المنطقة جراء انفجار عدد كبير من

البناء



وكان الاتحاد الأوروبي أصدر بياناً في الذكرى العاشرة للحرب السورية أكد فيه ثبات مواقف بروكسل في تحميل الحكومة السورية مسؤولية العنف، مشيراً إلى أنه سيستمر بفرض عقوبات ضد شركات وأشخاص «مقربين من النظام» في دمشق.

كما تطرّق البيان إلى الانتخابات الرئاسية السورية المقبلة، مشيراً إلى «ضرورة أن تكون شاملة وشفافة»، ومعتبراً أن من دون مشاركة كل السوريين بمن فيهم المتواجدين في الخارج، لا يمكن لهذا الاستحقاق أن يساهم في حل الصراع أو أن يؤدي إلى تطبيع العلاقات مع دمشق، وفق البيان.

وفي سياق عدواني متصل بمغالطات الاتحاد الأوروبي، أعلنت بريطانيا أمس، فرض عقوبات جديدة على سورية.

وقال وزير الخارجية دومينيك راب، إنه تمّ فرض عقوبات على ستة من حلفاء (الرئيس بشار) الأسد بينهم وزير خارجيته فيصل المقdad ومستشارون مقربون.

وتشمل قائمة العقوبات أيضاً مستشارة الرئيس الأسد لونا الشبل والممومل ياسر إبراهيم ورجل الأعمال محمد براء الفاطري وقائد الحرس الجمهوري مالك علياء والرائد في الجيش زيد صالح.

تأتي هذه العقوبات تزامناً مع الذكرى العاشرة للعدوان الكوني على سورية.
مبدئياً، أحبطت الأجهزة الأمنية السورية عملاً إرهابياً كان على وشك الحدوث في العاصمة دمشق.

وقال مصدر أمني رفيع المستوى إن الأجهزة الأمنية، وبالتعاون مع أهالي بلدتي زاكية وكناكر بريف دمشق الجنوبي الغربي، أحبطوا

الأوروبيّ المعادية..

واعتبرت الخارجية أنه «كان الأولي بهذه المؤسسة استخلاص العبر من فشل سياساتها، وإنتاج مقاربة أخرى أساسها احترام السيادة والمصالح الوطنية السورية».

وختمت الخارجية بيانها بالقول إن «العقوبة الاستعمارية التي لا تزال تدغدغ مشاعر بعض أعضاء مؤسسة الاتحاد الأوروبي أصبحت من الماضي، وإن السوريين الذين طردوا المحتل الفرنسي من بلادهم لن يسمحوا لهؤلاء بالعودة مجدداً والتدخل في الشؤون السورية».

وقالت إن «عليهم أن يدركوا أنّ القرار الوطني السوري لن يكون إلا سوريا بامتياز».

موسكو: استشهاد 112 جندياً روسياً خلال الحرب في سورية

أعلن النائب الأول لرئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي (النواب) أندريه كراسوف، أن 12 جندياً روسياً لقوا حتفهم في سورية خلال الحرب هناك.

هذه البيانات قدمها البرلمان الروسي، خلال المائدة المستديرة للجنة مجلس الدوما للرعاية الصحية، حيث كان الاجتماع مخصصاً للطب العسكري. وقال لقد «استشهد 112 جندياً روسياً في سورية».

هذا وشهدت العلاقات الروسية – السورية، تطوراً بارزاً في الأعوام الأخيرة، حيث بادر الجانب الروسي بخطوات لحل الأزمة السورية، بما في ذلك إرسال قوات عسكرية، يطلب من الحكومة السورية للقضاء على الإرهاب.

يشار إلى أن روسيا قامت منذ 30 أيلول /سبتمبر من العام 2015، وطلب من الرئيس السوري بشار الأسد، بتوجيه ضربات جوية ضد مواقع تنظيمي «داعش»، وجبهة النصرة، الإرهابيين في سورية: إلى أن تم سحب الجزء الأساسي من القوات في منتصف آذار /مارس من العام 2016، لتنتقل جهود روسيا أكثر، إلى مجالَي المفاوضات والمساعدات الإنسانية.

الحشد الشعبيّ يواصل عمليّة «ثأر الشهداء».. والخزعلي يكشف عن دخول فريق إماراتيّ لإدارة جهاز المخابرات العراقيّ!

بغداد: وفد أمنيّ رفيع يصل سنجار على خلفيّة التوتر

العراقية في منطقة (الدوكجي) الحدودية غربي جبل سنجار في محافظة نينوى.
وتشهد سنجار توترات بين فترة وأخرى خاصة من قبل حزب العمال الكردستاني الذي يمتلك نفوذاً كبيراً هناك.

وفي السياق الأمني، تواصل قيادة عمليات ديالى للحشد الشعبي والقوات الملحقة بها المتمثلة بالبلوية (1 – 20 – 23 – 24 – 4 – 28 – 110 نداء ديالى) والهندسة العسكرية للحشد بإسناد طيران الجيش عمليات «ثأر الشهداء» لليوم الثاني على التوالي.
وتعدّ العملية استكمالاً لعمليات «ثأر الشهداء»، حيث تهدف لضرب أوكار الإرهاب وإنهاء خطر تهديد الجماعة الإرهابية على القرى والمناطق شمال شرق ديالى، وفرض الأمن والاستقرار فيها.

وتعمل الهندسة العسكرية للحشد الشعبي على فتح معابر من الجهة الشرقية لنهر ديالى لتحقيق التماس على قوات الجيش وتضييق الخنثا على فلول داعش.

يذكر أن عملية «ثأر الشهداء» انطلقت بعد إعلان «داعش» مسؤوليته عن تفجيري بغداد

على شهر كانون الثاني/يناير.
على صعيد آخر، منصل، كشف الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» في العراق قيس الخزعلي عن دخول فريق إماراتي لإدارة جهاز المخابرات العراقي.

وأضاف، أن «الوفد ضمّ أيضاً وكيل جهاز الأمن الوطني ووفائد القوات البرية ومدير الاستخبارات العسكرية وعددا من الضباط ضمن قاطع قيادة عمليات غرب نينوى».

وأول أمس، اشتبكت قوة من الفوج الثالث اللواء السادس في قيادة حدود المنطفقة السادسة، مع مجموعة «إرهابية» حاولت العبور من الجانب السوري باتجاه الأراضي

المشتركة الفريق الركن عبد الأمير الشمري».

الكاظمي: البابا والسيستاني يرسمان لنا طريق الأمل في المستقبل

اعتبر رئيس الحكومة العراقيّة مصطفى الكاظمي أن المرجع الديني الأعلى على السيستاني وبابا الفاتيكان البابا فرنسيس، رسما للعراق طريق الأمل في المستقبل.
وورد في بيان حكوميّ أن «الكاظمي استقبل الكاردينال ساكو، الذي أعرب خلال اللقاء، عن عميق شكره وتقديره للجهود الحكومية التي أدت الى نجاح زيارة قداسة البابا فرانسيس الى العراق، وتجسد هذا النجاح بتعزيز مكانة العراق في المجتمع الدولي، فضلا عن إسهامها في دعم قيم التعايش السلمي والاستقرار في البلاد».

وأثنى الكاظمي على جهود الكنيسة العراقية ودورها في التحضير لهذه الزيارة، وتحقيقها بأن تكون زيارة للعراق بأكمله وليس لمسيحييه فقط.

ونقل البيان عن الكاظمي قوله، إن «النموذج الذي تقدّمه شخصيات مثل سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني، وقداسة بابا الفاتيكان، إنما يرسم لنا طريق الأمل في المستقبل، ويعزز قيم التلاحم ويمنح السلم المجتمعي الثقة المستدامة».

وفود الفصائل الفلسطينية تتجه للقاهرة لاستكمال الحوار الوطني، والقضية الأبرز تشكيل المجلس الوطنيّ من جديد وتفعيل منظمة التحرير

فتح.. كتلة واحدة ومن خرج عن صفها لا يمثلها

فتح وفصائل المنظمة وحركة حماس بقائمة، فيما الرابع أن تكون فتح وحماس بقائمة مشتركة.
وتعقيبا على تعدد الكتل والانشقاقات داخل حركة فتح لا سيما بعد فصل عضو مركزية الحركة ناصر القدوة مؤخرا، قال الجاغوب إن فتح ليس لديها إلا القائمة الرسمية للانتخابات سواء كانت ائتلافية مع فصّل آخر، أو وحدها.
انتخاباتها قائمة واحدة ومستقلة ومؤسسات وجهات تتحدث باسمها. أي شيء خارج إطار الحركة لا علاقة لنا فيه، هم لا يتحدثون بلسان فتح (..)

الانتخابات قائمة واحدة يستطيع أن يأخذ شعار فتح الإفتح».

وكانت الفصائل الفلسطينية قد أجرت الشهر الماضي لقاءً في القاهرة، بحثت خلاله العديد من الملفات، جلها تتعلق بالانتخابات الفلسطينية، وخروجت باتفاق حول عقد لقاء آخر في آذار الحالي، وإطلاق الحريات وتشكيل محكمة قضايا الانتخابات.

وبهذا السياق، أفاد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب، بأن وفد الحركة من الداخل والخارج يتجه اليوم إلى القاهرة: لاستكمال الحوار الوطني الفلسطيني.
وقال حبيب إن القضية الأبرز في هذا الحوار هي «تشكيل المجلس الوطني من جديد وتفعيل منظمة التحرير ووضع تصور لتفعيلها وإعادة الاعتبار لها».

ويذكر أن هناك امور عدة مطلوبة من حوار القاهرة، أبرزها، موضوع المناصفة بين الداخل والخارج في تشكيل المجلس الوطني، والفصل بين المجلس التشريعي والوطني لاختلاف المرجعية والوظائف.

وصفت دمشق البيان الأوروبي حول سورية بأنه مليء بالمغالطات والإدعاءات التي تجافي الواقع، ورات أنه «تأكيد على استمرار تلك المؤسسة بسياساتها العدائية إزاء سورية».
وقالت الخارجية السورية إن «مؤسسة الاتحاد الأوروبي أصدرت بيانا حول سورية مليئا بالمغالطات.. وأضاف أن «مؤسسة الاتحاد الأوروبي لا يحق لها التظاهر بالحرس على السوريين، وهي غير مؤهلة للاضطلاع بأي دور إيجابي ما دامت أسيرة النهج الذي ثبت فشله».

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر رسمي في الخارجية السورية أن «مشاركة الاتحاد في العدوان على سورية من خلال دعم المجموعات الإرهابية بمختلف الأشكال، وممارسة الإرهاب الاقتصادي من خلال الإجراءات القسرية أحادية الجانب الماشروعة، يجعل من هذه المؤسسة مسؤولة عن سفك الدم السوري ومعاناة السوريين المعيشية».

وقال المصدر إن «المؤتمرات التي تنطلقها مؤسسة الاتحاد الأوروبي بخصوص سورية تجمع العديد من أعداء الشعب السوري من الدول المعادية وأدواتهم من الإرهابيين».
وأضاف أنها «تأتي استمرارا للنهج الأوروبي الخاطيء في التعامل مع الأوضاع في سورية، ومحاولاته الدائمة في التناول على السيادة الوطنية السورية».

وقالت الخارجية السورية إن «مرور عشر سنوات على الحرب الظالمة على سورية هو مناسبة لإدانة سياسات مؤسسة الاتحاد

البناء

الكشف عن صواريخ تابعة للحرس الثوري مخزنة تحت الأرض والخارجية الإيرانية تنفي وجود محادثات مع واشنطن



طهران في الهجوم على مطار أربيل، قال خطيب زاده أمس، إن بلاده «تعد توقيته مربيا جدا».

والشهر الماضي، تم إطلاق صواريخ على قاعدة جوية في شمال إقليم كردستان العراق حيث تنتشر قوات أجنبية تقودها الولايات المتحدة.

ووجد خطيب زاده اتهام «إسرائيل» بتخريب السفينة الإيرانية، مؤكدا حق بلاده «في الدفاع إن ثبت تورط أي طرف».

وكان خطيب زاده، قال قبل يومين إن «التقارير الواردة للحادث الذي تعرضت له السفينة تشير إلى أنه يتعارض بشكل صارخ مع الأعراف الدولية وقوانين البحار».

وتعرضت سفينة إيرانية لأضرار إثر انفجار استهدفها في البحر المتوسط الأزرق الماضي، في أعقاب «إصابة» جسم متفجر هيكل سفينة حاويات إيران - شيركرد».

الذاتي في بحرية حرس الثورة.

من جهة أخرى، نفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، أمس، «وجود أي محادثات بين بلاده وأميركا سواء أكانت مباشرة أم غير مباشرة»، مؤكداً أن «الطريق الدبلوماسي واضح».

خطيب زاده ذكر أن «واشنطن هي من انسحب من الاتفاق النووي»، مطالبا إياها ب«قبول الشروط الإيرانية».

وكان خطيب زاده أكد أن «طهران سلمت السفارة السويسرية الراعية للمصالح الأميركية في إيران، مذكرة تحذير رسمية، أبلغت من خلالها طهران، واشنطن، أنها سترفع ضدها شكوى رسمية إلى محكمة العدل الدولية، إذا لم توقف أعمالها غير القانونية ضد الدبلوماسيين الإيرانيين في المنظمات الدولية الموجودة في الولايات المتحدة».

ورداً على المزاعم الأميركية بصلوع

المرحلة السادسة خلال السنة المنصرمة، لإحراق تجهيزات متطورة وجيدة وكثيرة كما ونوعا بالقوة البحرية التابعة لحرس الثورة، وذلك لتعزيز قدراتها وتمكينها من خلال التجهيزات».

وخلال المراسم تم تدشين مجموعة من المنظومات والمعدات الصاروخية ذات الميزات العنصرية المختلفة، بينها الإطلاق بدقة من الأعماق والقاء الأنغام بمدىات مختلفة، والإطلاق وفق زاوية 360 درجة. وتميز أيضا بالإطلاق أثناء الحركة والتصدي للحرب الإلكترونية، ورفع مستوى المديات والقدرات التدميرية. كما تم تدشين منظومات صاروخية، قادرة على تغيير الهدف بعد الإطلاق.

هذه المعدات جميعها، صنعها مختصون في وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، والشركات العرفية والأقسام البحثية في حرس الثورة، ومؤسسة جهاد الاكتفاء

أزيح الستار، أمس، عن مدينة صاروخية جديدة تحت الأرض تابعة لبحرية حرس الثورة الإيراني وتدشين منظومات صاروخية جديدة.

شارك في مراسم تدشين المدينة الصاروخية الجديدة، القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي وقائد بحرية الحرس الثوري الأدميرال علي رضا تنكسيري وحشد من القادة العسكريين. وتضم المدينة الصاروخية الجديدة، مجموعة كبيرة من منظومات وصواريخ كروز وباليستية بمدىات عديدة. وأعلن قائد حرس الثورة إلقاء دفعة جديدة من الصواريخ والمعدات الإلكترونية بالخدمة. سلامي قال «ما نراه اليوم هو جزء بسيط من القدرات الكبيرة والعظيمة للقوة البحرية لحرس الثورة، وذلك ضمن أساليب مختلفة وقدرات عظيمة صاروخية في مجال المعارك البحرية الحديثة. اليوم نشهد

موسكو تدخل ضمن تصنيف أكبر خمسة محاور جوية في العالم

الثالث فقط من حيث عدد الركاب وسجل إجمالي مسافرين 61.7 مليون شخص، في حين سجلت مطارات دون موانع، وسوفارنايومي في العاصمة التايلاندية بانكوك، حوالي 53 مليون مسافر، أما عدد مسافري مطار الصين الدولي فقد بلغ 50.5 مليون شخص، مقابل 48.6 مليون مسافر من مطارات موسكو و46.3 مليون مسافر من مطارات العاصمة لنين».

مطار فنوكوفو 12.6 مليون شخص، أي 48.6 مليون شخص مقابل 101.7 مليون في العام السابق.

ويحسب وكالة النقل الجوي الفيدرالية، يتكون محور شنغهاي للطيران من مطارين: «بودونغ وهونغكياو، حيث خسر المطار الأول أكثر من نصف حركة الركاب في عام 2020، بينما خسر مطار هونغكياو، الذي يعمل مع شركات طيران محلية،

نشرت مجلة «فوربس» تقريراً جمعت فيه أكبر المحاور الجوية في العالم، فبعد انتشار وباء كورونا، أصبح حجم الأسواق المحلية ومرورية السلطات الوطنية في القيود المفروضة على السياح أمراً حاسماً للمطارات.

وتصدرت المراكز الأولى شنغهاي وبانكوك وبكين، في حين احتلت موسكو المركز الرابع، أما المركز الخامس فكان من

الإستراتيجية الصحية الأكثر اقتصاداً وفعاليتها. المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) مفوض العلاقات العربية والصين في الحركة بجهود الصين في إصلاح وتحسين نظام الوقاية من الأمراض والسيطرة عليها، حيث قال إن «الصين تتبع فلسفة صحة الإنسان أولاً وهذا حرص منها على ضرورة حماية الشعب من أي أمراض أو فيروسات سواء الحالي كورونا أو أي فيروسات أخرى قد تهدد البشرية في المستقبل».

وفي الإصدار نفسه، ذكر الكاتب الأردني المتخصص بشؤون الصين والعلاقات الصينية العربية سامر خير أحمد أن «الصين قدمت نموذجاً مهماً لمحاربة الوباء، وذلك على المستويين الدولي والمحلي. فعلى المستوى المحلي الداخلي، نجحت الصين من خلال جهود حثيثة في وضع البلاد على طريق التعافي، من حيث إجراءات الحجر الصحي الصارمة، وتتبع انتشار الفيروس، والموازنة بين البعدين الاقتصادي والصحي في إدارة هذه الأزمة، بحيث يتواصل العمل والإنتاج وينحسر تأثير الوباء على سبل معيشة الناس في البلاد».

أما على المستوى الدولي، فقد أكد سامر خير أحمد أن «الصين أظهرت شعوراً بالمسؤولية تجاه العالم في المساعدة على مكافحة كوفيد-19» وقدمت العديد من المساعدات لدول العالم، بما في ذلك الدول العربية، كما ساهمت في اكتشاف حل طبي للوقاية من الفيروس عبر تطوير لقاح خاص فعال». ورأى أيضاً أن «جهود الصين وإنجازها في مكافحة كوفيد-19- تثبت إيجابيات التخطيط الصيني وشموليته في جميع المجالات الاجتماعية».

ومن ناحية أخرى، حظي تأكيد الرئيس الصيني شي جين بينغ على ضرورة فهم «فلسفة التنمية الجديدة»، وتطبيقها على نحو كامل ومخلص، باهتمام بالغ وتأييد كبير من الخبراء العرب.

فقد أشار عباس زكي إلى أن «الصين تسعى منذ سنوات لإحداث نقلة نوعية للدولة وأن التطور العلمي والتنمية المستدامة أمران ضروريان من أجل تحقيق طموح الشعب إلى معيشة أفضل»، مضيفاً أن «دول العالم تنظر إلى الصين كنموذج من العنصرية وبناء الطرق والإعمار الذي يحقق الرفاهية للشعوب كما يحقق التعاون لتعم الفائدة على الجميع». وأشار في الوقت ذاته بـ«سعيها للوصول إلى نظام خدمات تعليم عام أساسي عالي الجودة ومتوازن يخدم الصين وسكانها في محاربة الجهل والفقر وكذلك يصبح الأمر نموذجاً لدول أخرى».

وفي السياق نفسه، أكد الدكتور بوشيبه أنه «منذ إطلاق سياسة الإصلاح والانفتاح، ما فتئت الصين تعمل على تحسين نمط التنمية مع مراعاة خصوصيات كل منطقة، وهذا ما يعتبر من أهم نقاط القوة في الاقتصاد الصيني».

كما لفت إلى أن «فلسفة التنمية الجديدة» التي ناقشتها الصين هي استمرار لمجهودات الحكومة الصينية من أجل تقوية الطب الداخلي لتعويض عدم استقرار بعض الأسواق التقليدية وخلق فرص جديدة للشراكة الخارجية عبر مبادرة الحزام والطريق التي لاقت ترحيباً واسعاً في الدول المتقدمة والدول السائرة في طريق النمو على السواء.

ف«الجميل في الأمر أن كلا من المؤسسات العمومية والشركات الخاصة والمؤسسات الاجتماعية ساهمت بشكل مباشر في تأسيس هذا النمط الجديد من التنمية القائم على «التداول المزدوج»، والذي بدأ تأثيره الإيجابي يعكس بالفعل على رفاهية الشعب الصيني الصديق»، هكذا قال الدكتور بوشيبه.

تقرير إخباري

فلسفة التنمية الجديدة للصين تجربة ملهمة للعالم

مع تسليطها الضوء على أهمية بذل جهود لتحقيق تنمية عالية الجودة وتعزيز نظام اقتصادي أخضر ومنخفض الكربون ودائري، أكدت الصين على ضرورة تحسين رفاهية الشعب خلال المناقشات التي عقدت مؤخرا في إطار الدورة السنوية للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، أعلى هيئة تشريعية في البلاد.

وانصب اهتمام الخبراء العرب على تأكيد الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال تلك المناقشات على أهمية العمل على دمج التنمية عالية الجودة مع الجهود المبذولة لتحقيق طموح الشعب إلى حياة أفضل، حيث رُأى أن هذا المسمى يبرز بوضوح خلال جهود الصين للقضاء على الفقر ومكافحة كوفيد-19- ودفع التعافي الاقتصادي وتحسين نظامي الصحة والتعليم والنهوض بالابتكار وغيرها من المجالات الاجتماعية.

وخلال المناقشات، كان موضوع الحفاظ على النتائج الإيجابية التي تحققت في القضاء على الفقر وتحسين رفاهية الشعب من أهم الموضوعات التي جرت مداوات بشأنها خلال الدورة السنوية. فقد أكدت الصين على ضرورة بذل جهود لتعزيز مناطق الضعف في رفاهية الشعب وتلبية المتطلبات الرئيسية لحياة الشعب بثبات وتحسين توافر وجودة الخدمات العامة الأساسية.

وفي هذا السياق، قال الدكتور ناصر بوشيبه، رئيس جمعية التعاون الأفريقي الصيني للتنمية بالمغرب، إنه «خلال الأربعين سنة الأخيرة، تمكنت سياسات الدولة الصينية من انتشال ملايين المواطنين الصينيين من تحت خط الفقر»، ويعتبر هذا «بذاته إنجازاً عظيماً للإنسانية جمعاء، وسيسجل بحروف من ذهب في تاريخ البشرية».

و«إن شاء مقامي في الصين، عاينت بشكل ملموس كيف تتعكس مختلف السياسات على المواطن البسيط، وتخفف عنه أعباء التطبيب والتعليم والخدمات، مما يمكنه من تخصيص دخله في تحسين جودة معيشته وتحفيزه على أن يتطور من أحسن إلى أحسن»، هكذا ذكر الدكتور بوشيبه.

وفي الواقع، تبذل السلطات المحلية جهوداً لتعزيز التنمية المنسقة بين مناطق الريف والحضر ودفع النهوض الريفي على كل الجبهات وتحسين رفاهية الشعب وبناء ريف اشتراكي جديد يتسم بالجمال والأزدهار والتناغم.

وقد ركزت الدكتورة نورمان الشيخ، أستاذة العلاقات الدولية في جامعة القاهرة والمتخصصة في الشؤون الآسيوية، على السياسات الصينية الفائلة إن «الصين زادت هيكل دخل المواطنين في المناطق الريفية، وإن النمو الاقتصادي المتسارع وخاصة التنمية الزراعية والريفية والنمو الاقتصادي القوي وطويل الأمد من العوامل الرئيسية التي ساعدت في الحد من معدلات الفقر عن طريق خلق فرص العمل داخل وخارج الصين».

وأشارت الدكتورة نورمان الشيخ إلى «سلسلة من السياسات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة الصينية لتنمية المناطق الريفية بدءاً من تحسين الخدمات الأساسية وتخصيص مساعدات مالية للفقراء وصولاً إلى زيادة الاستثمارات المالية المحلية وتشجيع التمويل المحلي والمركزي، حيث رأت أن السياسات الصينية في هذا الصدد مفيدة وإنها تجربة ملهمة للعالم».

ومع استمرار المحاكاة العالمية لمرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، تابع الخبراء العرب عن كثب آخر المستجدات والمناقشات المتعلقة بالرعاية الصحية والخدمات الطبية. فقد أكدت الصين على أهمية إعطاء «أولوية إستراتيجية» لحماية صحة الشعب، وأوضحت أن الوقاية هي

سلاح الجو اليمني يستهدف مطار أبها وقاعدة الملك خالد



ويأتي ذلك في ظل احتدام المعارك في عدد من المحافظات اليمنية، خاصة في مارب التي تشهد تقدماً للقوات المسلحة اليمنية لتصبح على مسافة كيلومترات قليلة عن العمران، ولتسيطر على أجزاء من السد هناك.

وتدور معارك متقطعة بين القوات المسلحة اليمنية وقوات الرئيس هادي المستودع بطائرات التحالف السعودي في جبهة جبل البلق الشمالي المطل على سد مارب، كما تجري المواجهات في محيط منطقة الطلعة الحمراء ومواقع مجاورة لها في مديرية صروح غربي محافظة مارب شمال شرق اليمن.

أما في محافظة تعز جنوب غرب اليمن، فقتل وجرح أكثر من 40 عنصراً من قوات الرئيس هادي إثر قصف صاروخي استهدف ثكنتهم العسكرية في مدرسة طارق بن زياد، التي حولتها قوات هادي لمركز عسكري.

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، أمس، أن «سلاح الجو المسيّر تمكن من تنفيذ عملية هجومية على أهداف عسكرية في مطار أبها الدولي وقاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط»، ونفذ الهجوم باستخدام «3 طائرات مسيرة نوع قاصف 2K»، حيث سجلت «إصابة دقيقة» للمواقع المستهدفة.

وأضاف العميد سريع أن «هذا الاستهداف يأتي في إطار حقنا الطبيعي والمشروع في الرد على جرائم العدوان وحصاره المتواصل على بلدنا».

وتواصل القوات المسلحة اليمنية استهداف العمق السعودي، كما كتفت عملياتها الهجومية خلال الأسابيع الأخيرة، فاستهدفت قبل أسبوع العمق السعودي بـ14 طائرة مسيرة و8 صواريخ بالستية، بما في ذلك ميناء «رأس تنورة» الذي يُعد أكبر ميناء في العالم لشحن النفط.

ماس يتوقع فرض عقوبات أوروبية على الصين بزعم «انتهاكات لحقوق الإنسان»



فحسب، بل سيسهل دولاً أخرى أيضاً».

وقالت مصادر دبلوماسية، إنه «من المقرر أن يعاقب الاتحاد الأوروبي واحداً اجتماعاً 22 آذار أربعة مسؤولين صينيين وكياناً واحداً بحظر السفر وتجميد الأصول، بسبب انتهاكات حقوق الإنسان لاقية الإيغور المسلمة في الصين».

والأسبوع الماضي، قال مصدر في أحد الوفود الأوروبية في مجلس الاتحاد الأوروبي، لوكالة «تاس» إن «سفرء الدول الـ27 قد اتفقوا على عقوبات شخصية جديدة، بما في ذلك ضد المواطنين الروس والصينيين الذين يحملهم التكتل مسؤولية انتهاكات حقوق الإنسان».

توقع وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أن «يوافق الاتحاد الأوروبي في 22 آذار على عقوبات ضد المواطنين الصينيين الذين يعتبرهم التكتل مسؤولين عن انتهاك حقوق الإنسان».

وقال ماس للصحافيين أمس، قبيل محادثات غير رسمية بين وزراء خارجية ودخالية الاتحاد الأوروبي: «نعم، أعتقد أننا سنتوصل إلى تفاهم».

وأضاف: «من خلال وضع نظام العقوبات، حصلنا على إمكانية لمعاقبة انتهاكات حقوق الإنسان ونريد بالطبع استخدام هذه الأداة».

وتابع الوزير الألماني: «نعمل حالياً على تطبيق هذا النظام على نطاق عالمي، فهو لن يقتصر على الصين

الحكومة الليبية تؤدي اليمين الدستورية أمام البرلمان في طبرق وسط حضور دولي

الشهر الماضي، لصالح اختيار سلطة تنفيذية مؤقتة جديدة يقودها محمد المنفي رئيساً للمجلس الرئاسي، وعبد الحميد الدبيبة رئيساً للوزراء.

وجاء التصويت في إطار جهود تقودها الأمم المتحدة لصنع السلام وتهدف إلى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 كانون الأول المقبل.

وتصاعد الانقسام بين الشرق الليبي، مقر البرلمان المنتخب المدعوم من الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، وبين الغرب، مقر حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً، في 2019، حينما شن الجيش الوطني حملة لاستعادة السيطرة على العاصمة طرابلس مقر الوفاق، قبل أن يتم الاتفاق على وقف إطلاق النار بين الجانبين العام الماضي، ضمن المحادثات العسكرية التي ترعاها الأمم المتحدة، وهي أحد المسارات المتفق عليها بموجب مؤتمر برلين الذي عقد أوائل العام الماضي.



أدت حكومة الوحدة الوطنية الليبية الجديدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، أمس، اليمين الدستورية أمام مجلس النواب الليبي وسط حضور سفراء من دول عدة ومسؤولين من البعثة الأممية للدعم في ليبيا.

في البداية، أدى رئيس الحكومة الدبيبة القسم وتبعه الوزراء، في خطوة يليها تسليم السلطة بشكل رسمي اليوم من السلطات الحالية في طرابلس وبنغازي، لإنهاء سنوات من الانقسام.

وأكد الناطق الرسمي باسم رئيس حكومة الوحدة الوطنية، محمد حوود، أن: «رئيس الحكومة برفقة 27 وزيراً يؤدون اليمين الدستورية بحضور رئيس المحكمة العليا ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الدولة وسفراء بعض الدول وممثلين عن البعثات الدبلوماسية».

يذكر أن حكومة الوحدة الوطنية الليبية برئاسة عبد الحميد الدبيبة نالت، يوم

الاربعاء الماضي، فقة البرلمان الليبي بأغلبية أصوات الأعضاء، في خطوة نحو إنهاء انقسام المؤسسات في البلاد بين الشرق والغرب والمستمر منذ حوالي 6 سنوات.

وكان الملتيقي السياسي الليبي قد صوّت،

بدأ نشاط الخارجية والدفاع الأميركي بزيارة طوكيو وسيول

آذار، وتشمل طوكيو وسيول، هي أول جولة خارجية يقوم بها كبار المسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وتأتي في أعقاب قمة تحالف مجموعة الحوار الأمني الرباعي التي تشمل الولايات المتحدة واليابان وأستراليا والهند.

سياسات الصين.

وفي تصريحات خاصة قال الخبراء إن «الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال تشمل حرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي وأمن سلسلة توريد أشباه الموصلات والمسألة النووية

وصل وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، ووزير الدفاع لويد أوستن إلى طوكيو، أمس، في بداية زيارة تستمر أربعة أيام للمنطقة، ما يلقي الضوء على تجدد تركيز واشنطن على الحلفاء في منطقة المحيطين الهندي والهادئ في مواجهة

وقالت: «لن تؤدي التدريبات المشتركة إلى زيادة القدرات القتالية للوحدات المشاركة فحسب، بل ستزيد من إمكانية التشغيل البيئي بين الحليفين».

وأضاف البيان الصحفي، «أن مشاركة القوات المسلحة اليونانية في هذه العملية تثبت الدور المهم الذي تلعبه اليونان والولايات المتحدة في الدفاع والأمن لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط، لا سيما في إطار اتفاقية التعاون الدفاعي المتبادل المحددة».

وكجزء من هذه التدريبات، تم دمج الفرقاة البحرية اليونانية «بيسارا» مع مجموعة أيزنهاور كاريبر سترايك (IKE CSG).

كما ستشارك في التدريبات غواصتان تابعتان للبحرية اليونانية وطائرات مقاتلة عدة.

تركيا تؤكد رغبتها بوجود علاقات جيدة مع مصر واليونان

أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أمس، رغبة بلاده بـ«وجود علاقات جيدة مع دول الجوار بما فيها مصر واليونان».

جاءت تصريحات أكار خلال تعليقه على المناورات العسكرية التي تجريها اليونان في البحر المتوسط، حيث أكد أن «تخلي اليونان عن مواقفها الاستنزافية مهم لأمن المنطقة».

واعتبر أكار في تصريحاته أن «اليونان تمنع إقامة علاقات حسن جوار مع تركيا من خلال ممارساتها الاستنزافية».

وتابع أكار قائلاً «نرغب في بناء علاقات جيدة مع دول الجوار بما فيها مصر واليونان».

وصرحت هيئة الأركان العامة للدفاع الوطني اليوناني (GEETHA)، السبت الماضي، بأنها خطت لـ«مناورات جوية مع القوات الأميركية».

والتحسينات التي تحققت في القضاء على الفقر وتحسين رفاهية الشعب من أهم الموضوعات التي جرت مداوات بشأنها خلال الدورة السنوية للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، أعلى هيئة تشريعية في البلاد.

وانصب اهتمام الخبراء العرب على تأكيد الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال تلك المناقشات على أهمية العمل على دمج التنمية عالية الجودة مع الجهود المبذولة لتحقيق طموح الشعب إلى حياة أفضل، حيث رُأى أن هذا المسمى يبرز بوضوح خلال جهود الصين للقضاء على الفقر ومكافحة كوفيد-19- ودفع التعافي الاقتصادي وتحسين نظامي الصحة والتعليم والنهوض بالابتكار وغيرها من المجالات الاجتماعية.

وخلال المناقشات، كان موضوع الحفاظ على النتائج الإيجابية التي تحققت في القضاء على الفقر وتحسين رفاهية الشعب من أهم الموضوعات التي جرت مداوات بشأنها خلال الدورة السنوية. فقد أكدت الصين على ضرورة بذل جهود لتعزيز مناطق الضعف في رفاهية الشعب وتلبية المتطلبات الرئيسية لحياة الشعب بثبات وتحسين توافر وجودة الخدمات العامة الأساسية.

وفي هذا السياق، قال الدكتور ناصر بوشيبه، رئيس جمعية التعاون الأفريقي الصيني للتنمية بالمغرب، إنه «خلال الأربعين سنة الأخيرة، تمكنت سياسات الدولة الصينية من انتشال ملايين المواطنين الصينيين من تحت خط الفقر»، ويعتبر هذا «بذاته إنجازاً عظيماً للإنسانية جمعاء، وسيسجل بحروف من ذهب في تاريخ البشرية».

و«إن شاء مقامي في الصين، عاينت بشكل ملموس كيف تتعكس مختلف السياسات على المواطن البسيط، وتخفف عنه أعباء التطبيب والتعليم والخدمات، مما يمكنه من تخصيص دخله في تحسين جودة معيشته وتحفيزه على أن يتطور من أحسن إلى أحسن»، هكذا ذكر الدكتور بوشيبه.

وفي الواقع، تبذل السلطات المحلية جهوداً لتعزيز التنمية المنسقة بين مناطق الريف والحضر ودفع النهوض الريفي على كل الجبهات وتحسين رفاهية الشعب وبناء ريف اشتراكي جديد يتسم بالجمال والأزدهار والتناغم.

وقد ركزت الدكتورة نورمان الشيخ، أستاذة العلاقات الدولية في جامعة القاهرة والمتخصصة في الشؤون الآسيوية، على السياسات الصينية الفائلة إن «الصين زادت هيكل دخل المواطنين في المناطق الريفية، وإن النمو الاقتصادي المتسارع وخاصة التنمية الزراعية والريفية والنمو الاقتصادي القوي وطويل الأمد من العوامل الرئيسية التي ساعدت في الحد من معدلات الفقر عن طريق خلق فرص العمل داخل وخارج الصين».

وأشارت الدكتورة نورمان الشيخ إلى «سلسلة من السياسات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة الصينية لتنمية المناطق الريفية بدءاً من تحسين الخدمات الأساسية وتخصيص مساعدات مالية للفقراء وصولاً إلى زيادة الاستثمارات المالية المحلية وتشجيع التمويل المحلي والمركزي، حيث رأت أن السياسات الصينية في هذا الصدد مفيدة وإنها تجربة ملهمة للعالم».

ومع استمرار المحاكاة العالمية لمرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، تابع الخبراء العرب عن كثب آخر المستجدات والمناقشات المتعلقة بالرعاية الصحية والخدمات الطبية. فقد أكدت الصين على أهمية إعطاء «أولوية إستراتيجية» لحماية صحة الشعب، وأوضحت أن الوقاية هي

قانون النفط اللبناني ...

■ **نادر حسان صفا**

حصّنت الدولة اللبنانية ثروتها النفطية بعدة قوانين ومراسيم تقضي الحفاظ على هذه الثروة وصيانتها بالصورة والشافية اللازمة، هذه الثروة التي تعتبر الأمل الأخير لخلص لبنان من أزمتاه المالية والاقتصادية المترامية. يعتبر القانون ١٣٢ تاريخ ٢٣/٨/٢٠١٠ أوّل تشريع بترولي في لبنان، يليه القانون ٥٧/٢٠١٧ الذي رعى الأحكام الضريبية المتعلقة بالأنشطة البترولية، والقانون ٨٤/٢٠١٨ الذي ضمن الشفافية في قطاع البترول.

مع انطلاقة الإطار التشريعي لقوانين النفط والغاز في لبنان بحثت أمور الإنتاج عبر مبدأ الأتاوة ووضع صندوق سيادي يحفظ العائدات البترولية المالية للدولة اللبنانية، كما تمّ تناول موضوع نظام المزايدة ومنح الرخصة البترولية بالاستكشاف والإنتاج إضافة إلى موضوع أحكام السلامة والصحة البيئية. أما بالنسبة لموضوع الحقوق المتعلقة بالموارد البترولية فتعود إدارة هذه الموارد البترولية حصراً إلى الدولة اللبنانية. وتقضي الأنشطة العائدة للشركات الأجنبية تنفيذ عمليات متعلقة بالأنشطة البترولية أو المشاركة بها استناداً إلى القوانين اللبنانية، ويتمّ تحديد حصة الدولة في الرخصة البترولية بموجب مرسوم يتّخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الطاقة بعد الاطلاع على رأي هيئة إدارة قطاع البترول.

وفي ما يتعلق بالقوانين الضريبية فلها حصة في مجال النفط والغاز بموجب قانون ٥٧/٢٠١٧ الذي فرض ضريبة الدخل على رواتب وأجور المستخدمين والعاملين في قطاع

أما آن الأوان؟

■ **منجد شريف**

لم تعد الشكوى تجدي عمالٍ إليه وأقع الحال في بلادنا، فعلى نفسها جنت براقش، إن شعبا ينتخب الفاسدين والسارقين والجلادين، لا يُعدّ ضحية بل هو شريك في الجريمة. ابتعدنا حكم السلالات لما أورتحت من ذل وخراب ودمار، لنقع في ما هو أشنع وأفظع وأكثر إبلاما، أيّ في سياسيين لتجمعهم سوى المغالمة، بينما في الظروف المزدحمة فلا تحسّس لديهم لادنى المشاعر الإنسانية والوطنية، تلك الوطنية المزعومة بفعل طلاسـم «سايكس بيكو» وما أنتجتـه من حدود استعمارية فضّلت على مفاـس الحركة الصهيونية، ليتمّ الاستفـراد بالثروات والدول، قتل البركة على هذه واللعنة على تلك، وما لللعنة التي نواجهها اليوم، سوى لئّن في الأقبّ لاحت قوة رذع أمام آلة القتل الجماعي، المتجنّسة بكيان العدو.فلا المطلوب إصلاح ولا خير ولا أخلاق، المطلوب مؤدب من الضعف والعجز والاستسلام، كي يتمّ الانقراض على ما تبقى من الكرامة العربية وإنجاز ما بقي من المخططات، لتفويض القدرات التي من الممكن أن تعيد التوازن للدخل الوطني، بعدما ألقع قطار التطبيع، وأصبحت الكيان الغاصب «ظفرا شقيقا»، فعندما يسدّ ثللك المستوى من المعرفة عليها اسم دولة عربية، والواقع أنّ بينها وبين العروبة آلف الأميال.

سيطرنا علينا عقلية البادية وروح الانتقام والثأر، فباتت

البترول، وقد فرض أيضاً موادّ حدّدت رسم الطابع المالي على اتفاقيات الاستكشاف والإنتاج وضريبة القيمة المضافة إلى جانب الأحكام التي تتعلق بالرسوم الجمركية على الأدوات والمعدات المستخدمة في الأنشطة البترولية والإعفاءات من هذه الرسوم، ناهيك عن تقديم التسهيلات بحيث سمح لصاحب الحق البترولي في لبنان تأسيس شركة مملوكة بالكامل من قبله.

وقد تضمّن القانون رقم ٨٤/٢٠١٨ دعم الشفافية في قطاع البترول من خلال أحكام تتعلق بمكافحة الفساد بحيث انه فرض الإصاح والنشر على الشركات وأعلى دوراً لهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وأرفقها بصلاحيات خاصة للتحقيق بصحة المعلومات الواردة إليها والسهر على حسن تطبيق أحكام هذا القانون ومراقبة ملائمة صادقة ونوعية المعلومات الى جانب مشاوراة السلطات المختصة.

وهناك ايضا مرسوم الأنظمة والقواعد المتعلقة بالأنشطة البترولية رقم ٢٠٨٩، ١٠٤ تاريخ ٢٣/٣/٢٠١٣ المعدل بالمرسوم ١١٧٧ بتاريخ ٨/٣/٢٠١٧ الى جانب مرسوم رقم ٤٣ بتاريخ ١٩/١/٢٠١٧ والذي يرض على دفن الشقوق الخاص بديورات التراخيص في المياه البحرية ونموذج اتفاقية الاستكشاف والإنتاج.

كل هذه القوانين والمراسيم وضعتها الدولة اللبنانية من أجل ضمان الشفافية في العمل والحفاظ على ثروة الغاز الموجودة في مياه لبنان. فهل سنتنهي الضغوطات التي تطال لبنان ويؤول الصراع القائم مع العدو «الإسرائيلي»؟ وهل ستبدأ رحلة الألف ميل في عمليات إنتاج الغاز؟ إن غدا لناظره قريب.

تصفية الحسابات شيمة من شيمنا، وصار الغزول بالعدو وأميز العلاقات معه مطية للنيل من بعضنا البعض. وكأنّ انهيار الدولة في الأندلس حين اقتتل الأب وابنه، والإخوة في ما بينهم، لم تكن عبرة لتستخلصنا، ومن بعدها سقوط الحضارة العربية بيد المماليك والتتار والمغول فالسلطنة العثمانية. أما أنّ الأوان ليعود الوعي من منفاه، فنفقه كنه المعرفة لما حيك لنا منذ ما سُمي بـ«سايكس بيكو»، وما تبعه من أحداث؟ أما أنّ لهذا الوعي أن يعود من ثباته ليتمكّر فتراّ جديداً ينبذ الانانية، وشيق الشهوة لطلب السلطة والمال كيفما اتفق؟

أما أنّ لنا أن نعلم أنّ كل أحداث الوطن العربي نسخ طبق الأصل مما يُراد لها أن تكون عليه من التخلف والوقوض والعشوائية؟

فها هو لبنان يدفع الثمن الأكبر من تلك المؤامرة الخفية،

لا لشيء إلا لأنه ساحة لتصفية الحسابات على تنوعها،

بينما أبناؤه يتوزعون في المحاور كافة، وعلى المواطن فيه

السلام...

وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أنه من غير المسموح أن يكون هناك دولة عربية واحدة من الحدود الاستعمارية لديها الأمن والطمانينة، فعندما نصل لذلك المستوى من المعرفة والوعي يكون إشارة لانبعث الروح في الوجدان العربي والأمل في استعادة مكانتنا المفقودة بين الأمم.

أما أنّ الأوان...

البنا

هل يترحم اللبنانيون على نظام المتصرفية؟

■ **عمر عبد القادر غندور***

هل بات اللبنانيون اليوم، في ظلّ أسداه أفق الحلول لمأسيتهم وفقرهم وانهباء بلدهم يترحمون على نظام المتصرفية الذي أقرته الدولة العثمانية ومعها عدد من دول أور وعُمل به من العام 186٥ و1٥ا1 حتى العام 1918 وهو نظام جبل لبنان المنفصل من الناحية الاربابية عن باقي بلاد الشام، تحت حكم متصرف أجنبي مسيحي غير تركي وغير لبناني تعينه الدولة العثمانية بموافقة الدول الأوروبية العظمى بريطانيا وألمانيا وفرنسا وبروسيا وروسيا والنمسا وإيطاليا. وتميّز عهد المتصرفية بالوعي والعلم والثقافة بسبب انتشار المدارس في جميع القرى والبلدات والمدن، وفي زمانه افتتحت جامعتان كبيرتان من أكبر جامعات الشرق الأوسط وأعرهما: الكلية السورية الانجيلية التي أصبحت الجامعة الأميركية في بيروت، وجامعة القديس يوسف.

وهل يلام اللبنانيون إذا ما عادوا بأفكارهم الى تلك الحقبة من تاريخ لبنان رغم ما فيها من مظالم وآلام؟ وهل تلك المظالم والآلام أقل سوءاً من مظالم وآلام وأوجاع اليوم. النظام الطائفي الذي كان ركيزة دولة الاستقلال، أورثنا وإلى أحفادنا، دويلة الطوائف التي لم يبق منها اليوم سوى أطلال محطمة وقبائل متناحرة دينها اقتسام المغالمة والسرقات باسم الطاقة والوطن !!

انتظر اللبنانيون بنهاية العام الماضي، وهم في الريمق الأخير، تشكيل حكومة جديدة قبل عيدي الميلاد ورأس السنة، وبشر بها رئيس الحكومة المكلف بعد اجتماعه برئيس الجمهورية، وسرعان ما تلاشت هذه البشارة، وععدنا الى دوامة اللف حول انفسنا بسبب غياب القرار السياسي، وتجددت أزمتنا الزمزمة، وراكمتها أوضاعنا الاقتصادية المزرية وارتفاع منسوب البطالة والطائفية وفساد مؤسسات الدولة وانفلات الضباع الجائرة من التجار الذين لا يخافون الله في قوت الفقراء وفي أدوية المرضى، وفجور الطبقة السياسية وتضخم الدين العام وهبوط الليرة اللبنانية بنسبة 80% في ضوء ملامسة الدولار لعنته ثلاثة عشرة ألف ليرة وخلافات الطبقة السياسية وتناقسها على السلطة لتناوش المغالمة، و فقدان الكثير من السلع الغذائية وارتفاع الأسعار ومحنة وباء كورونا وانفجار المرفأ الذي خلف منتى ضحية وجرح ستة آلاف مواطن وتشريد عشرات قفدوا منازلهم، وحمية الغرق في الظلام لأن الدولة لا تملك المال المطلوب لشراء الوقود!

بينما الدول والجهات المانحة مستمرة في إدارة ظهرها لدولتنا العلية قبل إنجاز الإصلاحات المطلوبة ولا إصلاحات، بل مكابرة وعناد بحول دون تشكيل الحكومة التي تصطم بعقبات وعقد داخلية وخارجية، وأبرزها مطالبة مكون بعينه بثلت معطل ووزارتين بعينهما، وهو ما يرفضه الرئيس المكلف. ومثل هذه العقدة الكاداة لا حل لها ولو استمرّ البلد من غير حكومة لسنوات...

والعناد في مثل هذه الحالة لا يلين له جانب في ضوء أحداث خطيرة سابقة فيها العطل والدليل.

بينما يتواصل انهيار الدولة وهجرة اللبنانية لاكتشاف أرض أخرى توفر لهم العيش بكرامة وأمان، وليس هنا علينا هجرة مئة طيب من مستفتي الجامعة الأميركية وهو من الجيل المتأسخل بين الأبطاء الجدد والأطباء المضطرمين، بينما يتنهبها غيرهم للهجرة، وفي سجلات نقابة أطباء بيروت 600 طلب إفادات حسن سلوك وخبرة، ويقول النقيب شرف أبو شرف أن عدد المترشحين لا يواضعف ما هو مسجل، وتقدر نقابة الشمال أن 30% من الأطباء وهو رقم غير نهائي لأطباء ينتظرون عرضاً من الخارج وتتراوح أعمارهم بين 35 و 55 وهو العمر الذي يبني عليه (خاصة بعد انفجار المرفأ) ومعظم هؤلاء حائزون على شهادات معترف بها في الخارج.

وتقول نقبئة المترضات والممرضين ميرنا ضومط أنّ أعداداً منهم هاجروا بالفعل وأخذوا معهم عائلاتهم ولا إمكانية لتعويض غيابهم عن لبنان، لا سيما أنهم كانوا ينجحون من الكشف عن أجورهم، ومعظمهم هاجروا إلى أوروبا وأميركا والسعودية والإمارات.

روسيا واستراتيجية... (تتمة ص1)

ستلزم المعالجة لإنهاء وضعهما الشاذ في الشمال والشمال الغربي بوجه تركيا وارهباينيتها وفي الشمال الشرقي بوجه أميركا ومرترقتها في «قسد».

هنا اعتبرت روسيا النصر السوري نصراً لها يمكنها من متابعة السير بخطى ثابتة على طريق العودة إلى الصف الأول من دول العالم باعتبارها أحد الأقطاب الرئيسيين في تشكل نظام عالمي جديد قائم على التعددية، ولذلك رأينا روسيا لا تضع الوقت، بل تعمل باستراتيجية الانفتاح على كامل منطقة غربي آسيا وشمال أفريقيا أي معظم العالم العربي لتطلع على ملفاتها وتحجّر لنفسها مفعداً في مجموعة المعنيين بتلك الملفات. وبهذا تفهم السعي الروسي لإقامة علاقات متطورة في الإقليم، فبالإضافة إلى سورية وهي القاعدة الأساس والمدخل الرئيسي للعمل الروسي في المنطقة، فإنها تحفظ علاقاتها المميزة مع «إسرائيل»، وعلاقات مسيطر عليها مع تركيا، وعلاقات تقاعلية مع إيران، التي تصيّف إلى ما سبق علاقات تريد تطويرها مع الدول العربية في الخليج بدءاً من الإمارات والسعودية وصولاً إلى قطر وتضع على اللاتحة الكويت مع البحرين. حيث تريد علاقات خليجية غير تنافسية مع أميركا (التنافس ليس في مصطلحتها) علاقات تدخلها إلى الملفات التي تهتمّ تلك الدول وتجليها في موقع الجاهز للمساعدة فيها دون الطموح إلى الاستئثار الكامل بها كما تفعل أميركا.

تريد روسيا من حركةها الإقليمية المغفلة حالياً، حضوراً أوسع في المنطقة وأن تخرج من حال الوجود اليميم في روسيا لتقدم نفسها دولة عالمية تهتمّ بكل الملفات الإقليمية، من دون أن تعد بحلول أو ترشي بمساعدات أو تهدد باستعمال القوة العسكرية للسيطرة، بل

أراء / تتمات

ولم نتحدث عن هجرة الكثير من القضاء والعشرات منهم الذين تقدّموا بطلبات الإجازة غير المدفوعة، وعشرات المهندسين الذين حللوا حقائبهم ورحلوا وغيرهم من الإعلاميين وأصحاب الكفاءة!

وتقول لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا أنّ نسبة الفقر في لبنان ارتفعت من 28 بالمئة عام 2019 الى 55 بالمئة حتى نهاية آذار من العام 2020.

لبنان ليس اليوم مهذباً باللبنهار، بل هو في جميع الانهباء، ولا تبدو في الأفق يادرة أو ساحة أو فرصة لتشكيل الحكومة!! كل الأطراف المعنية تتحصّن خلف متاريسها المصلبية غير أبهة وغير مكترثة وغير معنية، وما زالت تصرّ على تعنتها واطلاق التصريحات والجعدنات والحجج التافهة التي لا تبرز عدم تشكيل الحكومة منذ خمسة أشهر، ومثل هذا الاستصماء لم يعالجها اتفاق الطائف ولم تنصّ عليه المهل الدستورية في حالة الاستشارات النيابية ولا تحديد مهل لتشكيل الحكومات.

والله، مثل هذه اليوميات اللبنانية تدمي القلب، ولا نرى وجوباً لبقاء هؤلاء الأطباء والممرضين في وطن أساء لهم ولمواطنيهم الصامدين!! ولم يبقَ منه سوى المؤسسة الوطنية للجيش اللبناني والقوى الأمنية كافة.

وحتى هذه القوى، تعرّضت منذ أيام، لتوصيف أطلقه وزير الداخلية العميد محمد فهيم قال فيه:

«الامن في لبنان تلاشي، وكنت قلت قبلها أنّ الامن في لبنان قد يتلاشي، واليوم أقول إنّ الامن تلاشي، ويعطيك العافية» (يقول للإعلامية التي كانت تستضيفه).

ويصفي معاليه فيقول: «ليس في مقدورنا تنفيذ 90% من مهامنا لحماية الوطن والمواطنين...والله أعلم شو بدو بصير»!

نحن لا نعلم الأسباب التي دعت الوزير لكي يبقَ هذه البوصلة!! قد تكون عنده أسباب، ولكننا ليست موجبة على وزير الداخلية أو أي وزير داخلية.

واللافت إنّ كلام وزير الداخلية جاء بعد خطاب قائد الجيش الذي ويخّ فيه السياسة قائلاً: أنّ الجنود يجوعون !!

ولا تقول إن وزير الداخلية كان موفقاً في تصريحه، ونخشى ان يكون تقدّم بأوراق اعتماد.

ونرجو لا بل نتمنّى ان لا ينشط الصوص والمزوّرين وتجار المخدرات والمجرمين ليعتبروا أنّ الساحة أصبحت أكثر ملامة للممارسة نشاطهم، في ضوء حصول أحداث عنفية تجعل المواطنين بين فكي الجوع والامن، ومن آخر مظهر مثل هذه الأحداث الرسالة النارية الواضحة للثائب اللواء جميل السيد!

في مثل محنة الوطن التي نعيش، نتذكر أزماـت لبنان المترامكة والمتوصلة، ويتذكر عظمة جراتل لبنان وفي مقدمهم سماحة الإمام المغيب السيد موسى الصدر في مناسبة دينية (27 تشرين الأول 1975 المصدر جريدة النهار) في

ذكرى الإمام جعفر الصادق بتاريخ 29 تشرين الأول 1975 تنظيم جمعية البر الإحسان في صور وبحضور راعي أبرشية صور الكاثوليك المطران جورج حداد

قال فيه:

«الأحداث المؤسفة التي تعصف في وطننا سببها رجال السياسة عدنا، لأنّ الوطن بالنسبة اليهم كرسى وشهرة ومجد وتجارة وعلو في الأرض، وفساد... ماذا تعرفون يا تجار السياسة، أيها المتعشّون على الدماء، يا مصاصي اموال الناس وحرماـتهم، ماذا تعرفون أيها المجرمون، يا من ابتلي بكم لبنان».

وتابع: «في هذه الفترة العصيبة عندما كنا نريد أن نجعل لبنان سندا لإدانة إسرائيل ودليلا ساطعا على عدالة القضية الفلسطينية، وأنتم أيها السياسيون، آفة لبنان وبلاؤه وانحرافه ومرضه وكل مصيبة، أنتم الأزمة ارحلوا عن لبنان، ليس بعد العسلم والمسيحي إلا التآخي والتكاتف والمساواة حتى في الحرمان».

بعد 46 سنة نتذكر خطبة سماحة السيد موسى الصدر وكانها بالأمس...

بل يتخبر شيء في لبنان، وماذا عسانا نقول أو نزيد على كلام الإمام الصدر.
لله درك يا سماحة السيد وسلام عليك أبداً أينما تكون.

* رئيس اللقاء الإسلامي الوجدوي

من العالم، حتى ظلّ البعض أنّ القرار الروسي بات هو الآخر أيضاً يُصنع في واشنطن وليس لروسيا القدرة على الممانعة والاعتراض، لكن الأمر لم يطل على هذا النحو، حيث كانت الحرب الكونية على سورية، وفتحت الأبواب أمام روسيا لعودة رحلة العودة إلى المسرح الدولي، وبالفعل دخلت روسيا في «مغامرة هذه العودة»، لكن بحذر شديد، نفذت خلاله خطوات محسوبة بدقة بالغة حرصت خلالها على عدم الإثارة والاستفزاز لأيّ طرف إقليمي أو دولي خاصة الولايات المتحدة الأميركية لا بل أنها سكتت عن استفزاز والحدوي والاعتداء عليها حتى لا تفسد خبطة عودتها إلى المشهد الدولي، وحرصت على إقامة علاقة ذات خصوصية مع كل من إيران وتركيا و«إسرائيل» اعتقاداً منها أنّ النجاح في الشرق الأوسط يستوجب عدم استعداء هذه الدول والكيانات بأي وجه من الوجوه.

تدرجت روسيا في عودتها إلى المسرح الدولي من الباب السوري للمرة الأولى باستعمال الفيتو في خريف العام 2011 ضد مشروع قرار أعد في مجلس الأمن ليكزّن التجربة اللبية في سورية، ويدمر سورية ويسقط نظامها كما فعل مع معمر القذافي وشتت ليبيا وشعبها أجزاء وشظايا، وكان النجاح الروسي الأول لاستعمال حق كاد أن ينسى لها في مجلس الأمن، ولما لم تواجهها أميركا بقسوة تمنعها من التكرار استعملت الفيتو مرة ثلو مرة ضد مشاريع قرارات تعني سورية في العام 2012 وما بعدها.

وكان الاعتراف الأميركيّ الأول بدور روسي في سورية في آب العام 2013 من باب معالجة المخزون من الأسلحة الكيماوية التي كادت أن تسبّب عدواناً أطلسياً مباشراً على سورية بعد المسرحية والتفطيق الذي

مصير التطبيع... (تتمة ص1)

الصهيوني، ليصبح صراعاً خليجياً صهيونياً إيرانياً، في خدمة حاضر ومستقبل هذا الكيان الصهيوني الغاصب والمحتل لأرض فلسطين، وتدنيس بيت المقدس الشريف.

وقد تدافعت دول خليجية أخرى بعد الإمارات، هي البحرين بتأسيس علاقات رسمية مع الكيان الصهيوني، تحت الرعاية السعودية بطبيعية الحال. كما أنّ محمد بن سلمان، قد عقد لقاء مشتركاً مع نتنياهو، في منطقة «نتيوم» على البحر الأحمر، وبحضور وزير خارجية أميركا في ظل إدارة ترامب (بومبيو)، قبل سقوطه!

ثم تدافعت دول أخرى هي (السودان والمغرب) للتطبيع مع الكيان الصهيوني، بضغوط أميركية وخليجية، بوعود وصفقات! وقد أتت إدارة بايدن لتتصف بأغلب هذه الصفقات، ومنها إلغاء الاعتراف الأميركي بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية! وفي تقديري فإنّ هذا الاندفاع والتدافع الخليجي نحو الكيان الصهيوني بقيادة الإمارات ورعاية السعودية، ليس هناك ما يبررر على الإطلاق، ويسبب خسائر كبرى في القضية الفلسطينية، الأمر الذي يسهم في تمزيق الكيان التنظيمي للدول العربية والممثل في جامعة الدول العربية، أكثر مما هي مرّقة، كما أنه يسهم على الجانب الآخر في تقوية دعائم الكيان الصهيوني، بدعمه اقتصادياً، بلا مبررات سوى نزح الهوية العربية في مواجهة هذا الجسد الغريب من الأمة العربية. فضلاً عن أنّ تخصيص صندوق سيادي إماراتي لدعم الكيان الصهيوني، بمقدار (10) مليارات دولار، يؤكد هذه الخسائر، ويدعم نتنيهاو في الانتخبات، بالإضافة إلى عمل مشروع طريق لنقل البترول والغاز الإماراتي إلى أوروبا عبر «إسرائيل»، من شأنه الضرر ببقاة الإسى المصرية؛ ويصبّ ذلك في تمزيق العلاقات، بل تمزيق التحالف السعودي/ الإماراتي/ المصري، حاضرا ومستقبلاً!

لذلك فإنّ هذا«الاندفاع الخياني» رغم خسائره الضخمة، للطرف العربي والفلسطيني في القلب، ومكاسبه للكيان الصهيوني، فإنّ مصيره إلى تراجع بل وإلى زوال في ظل معطيات دولية إقليمية، ولهذا حديث دولاً.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الأمين العام المساعد للجمع العربي الإسلامي لدعم خيار المقاومة، ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية.

في متصرفية جبل لبنان و«إنجازاته»، وفيه «حقه» سوى بيينين من الشعر جاء فيهما:

قالوا قضي واصا وواروه الثرى

فاجتبهتم وأنا العليم بحاله

رثوا الفلوس على بلاط ضريحه

وأنا الكفيل لكم بردّ حياته

لكم كان واصا باشا متواضعاً، مسكيناً، فنوعاً بما حققه من مال، أمام ما نراه اليوم من نهب منظم، متوحش، ممنهج، يقوده «متصرفو باشوات، وبكوات، ومشايخ سيف،

وطبق، وقلم، وصلح، وأقندية لبنان الجدد»، ينهبون الوطن وثرواته، والشعب وماله.

من سوء حظك واصا باشا انه لم يكن في متصرفيتك كهرباء كي تتمتع بمولدات، وبواخر دسمة، وسمسرات، وصفقات، ولم ينشأ بعد الحرب الأهلية التي شهدها الجبل عام 1860 وزارة مهجرين تظلم بعمرها، وتحمل خزنك منها، ولا وادي يغرّف من أحد أعضاء مجلسك. من سوء حظك واصا باشا أنه لم يبنّيق بعد حرب الجبل الأهلية شركة سوليدير وأخواتها. ولم يكن الاسمنت والنفط والغاز معروفاً بعد، كي تحكرهما وتستغلها، ولم تكن وسائل الاتصالات وشبكاتها موجودة، حتى تختفي من صفقاتها، وأدواتها، وصيانتها، ومعداتها. ولم يكن هناك في متصرفيتك من بنوك تأخذ منها قروضاً كبيرة مبسرة، ومصرف مركزي، ولا جمعية مصارف، كي تنهب مال وجني عر أبناء متصرفيتك، ولا مروحيات بوما لا صواريخ كرونا، ولا مجلس إئماء وإعمار الجيوب، ولا اتوستراتات تدّر على جيوب السماسرة والمتعهدين أضعاف قيمة إنشاءاتها الحقيقية، ولا صندوق تعويضات المهجري المهجرين، ولا شركات كريمة لبيع النفايات، ولا إدارة مدينة تنتفع، وتتخفّ منحد بطون «الكادحين»، أو مبالغ ضخمية حصرية للمحوظلين، أو منتجعات وأملاك بحرية تضع يدك عليها، أو هبات مالية ومعونات ومساعدات تاتيك من الخارج ليذهب الجزء الأكبر منها إلى جيبيك وجيوب أعضاء مجلسك، أو قضاء تتحكم به، تجعله رهينة لك، ويكون أسير المال والسلطة.

ليتك يا واصا باشا لبنان الصغرى، تعرف اليوم، كم من «واصات» باشاوات كبار، تتلمذوا على يدك، وخرجوا من «مدستك»، وكانوا أوفياء لنهجك وسلوكك، ليتجاوزوك ويتفوقوا عليك كثيراً، حيث أكلوا الأخضر واليابس، ورقصوا على أجساد الجائعين، وانتزعوها للقمّة من أفواه اليتامى والمضدبين، وجمعوا حولهم الحاشية بكل ما فيها من موبقات، ومناققين ومنتقمين، وفاسدين، ومطيلين وانتهازيين، ومتعهدين، وعاطل سلاطين مترلفين مشعوذين، من رأسي خراطم النهب المنظم، والخطوط الحمر.

واصات قطع سمان بعد جوع وهم متاصل في حياتهم، يقضون، ويلتهمون، لا يتروكون شيئاً، يفرقون ولا يشبعون، وبعد ذلك ترى الواحد منهم يطل على الشاشات، بكل وقاحة، ونذالة، وحقارة ما بعدها حقارة، بلا أدنى خجل أو

حياء، حيث تجخل المووس من أفعاله، فيريد أن يوحي إليك بابلاتلته البهية،

^[1] ولم نتحدث عن هجرة الكثير من القضاء والعشرات منهم الذين تقدّموا بطلبات الإجازة غير المدفوعة، وعشرات المهندسين الذين حللوا حقائبهم ورحلوا وغيرهم من الإعلاميين وأصحاب الكفاءة!

^[2] وتقول لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا أنّ نسبة الفقر في لبنان ارتفعت من 28 بالمئة عام 2019 الى 55 بالمئة حتى نهاية آذار من العام 2020

دردشة صباحية

بطاقات تعريف بدمشق الشام :

عشر سنوات على بدء الحرب في سورية*

■ يكتبها الياس عشي

البطاقة الثانية
(...) وحدث أن لي من العمر بضعة ألوف من السنوات، وما زلت فتية، لأنني أتفلس من خمائل الغوطة، ومن الياسمين، ومن برك الماء قلائد البيوت العتيقة، ومن ميسلون ذاكرة سورية الحديثة، ومن الجامع الأموي، ومن بولس الخارج، تحت سقفي الأزرق، من كفن اليهودية إلى الخلاص.
أنا عاصمة الأمويين، من رحمتي خرجت الأندلس لتباهي الإفرنج بدرتها: أشبيلية وغرناطة.
ما من شاعر إلا وتغزل بمقاتني،
وما من رسام مربي إلا واخترع ألواناً تليق بقامتني، وتليق بحضور المدمش عندما يبدأ الكلام عن الإبداع، وما من فاتح إلا وأراندني سبية من سباياها، فرددته على أعقابها، واحتفظت بكارتي.

* مهداة إلى الدول التي أضاعت طريق الشام.

يستحق لبنان خطة إنقاذ وأبطالاً منقذين..



(تصوير عباس سلمان)

روسيا تنصب تلسكوباً فضائياً

علاقاً في قاع أكبر بحيرات العالم

وضعت روسيا تلسكوباً فريداً هو الأكبر من نوعه في أعماق بحيرة بايكال الضخمة بهدف تنفيذ دراسات كونية واستكشافات فضائية. ونقلت وكالة سيونيك عن بيان صدر عن وزارة التعليم الروسية أمس «أن تلسكوب (بايكال جي في دي) وهو أكبر تلسكوب (نيوترينو) في أعماق بحيرة بايكال الروسية سيساعد في استكشاف الكون والأبحاث وعلوم الفلك الفيزياء الفلكية الجديدة».

واعتبر العلماء أن هذا الحدث هو من الأحداث العلمية الرئيسية في روسيا من الناحية العلمية والتكنولوجية في البلاد. ويقدم التلسكوب الجديد للعلماء فرصاً غير مسبوقة لإجراء البحوث الجيوفيزيائية والهيدروولوجية والبحرية بهدف دراسة تطور المجرات والكون ويساعد في الإجابة عن الأسئلة الرئيسية لعلم الفلك والفيزياء الفلكية وخصوصاً في المجالات التي يلزم فيها دراسة تدفقات الطاقة فائقة الارتفاع النيوتريونات من مصادر الفيزياء الفلكية.

ويعتقد العلماء أن النيوتريونات يمكن أن تصل إلى الأرض من دون تغييرات كبيرة من أعماق المجرات الوليدة أو المحترقة وتوفر معلومات حول طبيعة ومكان الأحداث الكونية التي تأتي بعد ملايين وحتى مليارات السنين وسيخترط التلسكوب الجديد في اصطلاح مثل هذه النيوتريونات.

وتم تطوير المشروع بتوجيه من باحثين تابعين للأكاديمية الروسية للعلوم ومعهد البحوث النووية التابع للأكاديمية للعلوم الروسية.

وساهم علماء ومهندسون من المراكز العلمية الروسية التابعة لجامعة مقاطعة إيكوتسك وجامعة نيجني نوفغورود التقنية وجامعة سان بطرسبورغ التقنية البحرية الحكومية وغيرها وكذلك بمشاركة علماء من جمهورية التشيك وسلوفاكيا وبولندا بالمشروع الكبير.

الموتون اللبنانيين

1883	
الرقم	القيمة الإجمالية
3	10
16	21
37	40
42	42
6 أرقام مطابقة	1
5 أرقام مطابقة	352.847.085
4 أرقام مطابقة	1
3 أرقام مطابقة	2.695.307
2 أرقام مطابقة	42
1 رقم مطابقة	113.202.900
0 أرقام مطابقة	1980
3 أرقام مطابقة	57.173
2 أرقام مطابقة	8.000
1 رقم مطابقة	31.546
0 أرقام مطابقة	252.368.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المعقل	6.839.318.910
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المعقل	

Zeed

الرقم الراجحة	القيمة الإجمالية	الأوراق الراجحة	القيمة الفردية
3	10	42	42462
16	21	40	2462
37	40	37	462
40	40	40	62
42	42	42	المبالغ المتراكمة للسحب المعقل
المبالغ المتراكمة للسحب المعقل	75.000.000		

Yawmiyeh

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1105، وكانت النتيجة كالآتي:

يومية ثلاثة:	786
يومية أربعة:	3283
يومية خمسة:	87630

يستحق لبنان خطة إنقاذ وأبطالاً منقذين..



(تصوير عباس سلمان)

«الثقافة» ترعى افتتاح مكتبة عامة في النبطية:

خطوة رائدة لجمعية كتابي في ظروف صعبة



وما يزال، هو توسيع مساحة المعرفة، وإعادة الإيق إلى «الكتاب» واستغلال ثورة التكنولوجيا والاستفادة منها للوصول إلى عناوين جديدة من كتب نوعية تكون في متناول أعضاء جمعيتنا أولاً ومن يرغب ومن يريد ثانياً».

وتحدثت شمساني عن المكتبة ودورها وأهدافها مؤكدة أن «بإمكان أي مواطن أن يستعير أي كتاب يختاره من دون أي مقابل ومن دون أي قيود أو شروط فبقراً محتواه ويعيده إلى مكانه من دون أي رقيب أو حسيب»، وقالت: «إننا في جمعية كتابي، منذ أن بدأت فكرة قبل سنوات إلى أن تجسدت كياناً وحضوراً، كان هدفنا

رعى وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عباس مرتضى ممثلاً بالدكتور ناصيف نعمة الحفل الذي أقامته «جمعية كتابي» في مدينة النبطية لافتتاح «مكتبة عامة»، بعنوان «الكتاب في متناول الجميع - القراءة والمعرفة حق لكل إنسان»، وذلك في حديقة جمعية «حماية البيئة» في مدينة النبطية، في حضور ممثل بلدية النبطية صادق عيسى، رئيسة جمعية كتابي صفاء شمساني وشخصيات ووجود تربية وثقافية وأدبية وفاعليات.

نعمة

وأثنى نعمة على «هذه الخطوة الرائدة والهامة لجمعية كتابي» وهي تشكل في الظروف الصعبة خطوة رائدة وهامة، ونورا وأمل في هذا النفق الذي نمر به»، وقال: «نحن اليوم مطالبون أكثر من أي وقت مضى بفهم وقائع الأمور كي ندرك معنى المسؤولية، وهي اختيار وقرار يدخلنا في مرحلة الانتصار على الذات الطالمة والغاشمة والمستبدة، جاء في الحديث: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»، والتغيير يبدأ من التغيير الحق وكلمة الصدق والقراءة النقدية والموقف المسؤول في السلم والحرب وفي السر والعلن».

وأشار إلى أنه «يسجل لمدينة النبطية مدينة الجهاد والعطاء والإباء، أن هذه المكتبات في

أمسية تربية لجمعية اللبنانية للتجديد الثقافي

نظمت «الجمعية اللبنانية للتجديد التربوي والثقافي الخيرية»، ضمن إطار المرحلة الثانية من برنامج الندوات والورش التدريبية الممتد من أيلول 2020 حتى نيسان 2021، عبر تطبيق «زوم»، أمسية بعنوان «دردشة تربوية حول تعليمنا المازوم» تحدثت فيها الباحثة في العلوم التربوية المختصة في علم الاجتماع التربوي رئيسة الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية والمحاضرة في كلية التربية - الجامعة اللبنانية البروفيسورة سوزان عبد الرضا أبو رجيلي عن «المشاكل والتحديات التي يعاني منها المجتمع التربوي والازمات التي تعاني منها المؤسسات التربوية والمعلمون والأهالي».

وشاركت في الأمسية، التي أدارتها رئيسة الجمعية ريماء يونس،

مجلس البيئة في القبيات.. للتعرف على غنى عكار الطبيعي



أطلق مجلس البيئة في القبيات - عكار عنوان «سياحة داخلية من بيتك» لنشر صور وفيديوات عبر صفحته على الفيس بوك، للتعرف على جمالات عكار وغناها الطبيعي، والترافي، في زمن الحجر القسري الذي فرضه فيروس كورونا، لتكوين فكرة عن المواقع التي يتم عرضها لحين التمكن من زيارتها والمتعة برؤيتها عن قرب.

بداية، مع شلال عكار العتيقة وهو «من أهم وأجمل شلالات لبنان، بعلو 80 متراً، يتدفق من نبع الشوح، ونبع الجوز في أعالي بلدة عكار العتيقة التي فازت بمركز أجمل البلدات العكارية، وتتحوّل مياهها صيفاً لري الأراضي الزراعية».

وتلاحظ الترسبات الكلسية المهمة في هذا الشلال والتي تشكل الـ Tuf باللون البني وهو كناية عن تحوّل، بيكربونات الكالسيوم الموجود في ماء الشلال بشكل سائل، عند احتكاكه بالأوكسجين خلال التساقط في الشلال، إلى كربونات الكالسيوم، وهي مادة جامدة تشكل صخر الـ Tuf الـ (مفوخ) على مر السنين والذي فتحت فيه ماء الشلال أكثر من كوة. ونصح المجلس بزيارة الشلال خلال اشهر شباط وآذار ونيسان قبل أن تحوّل ماؤد للري.

آخر الكلام

دور الأجهزة الإعلامية في تعزيز المواجهة الثقافية

■ ميساء سرحان سيوفي

من منا لا يتذكر التفاف أفراد العائلة حول جهاز التلفاز والانتظار بشغف عرض أحداث حلقات المسلسل المفضل لأفراد العائلة وبالأخص خلال شهر رمضان الكريم؛ الأكيد أن الكثير منا كان ينتظر بفارغ الصبر عرض حلقات مسلسل «رأفت الهجان» في حقبة الثمانينيات، حيث أحداث المسلسل كانت ترفع من معنويات أفراد المجتمع لما كانت تمر به أمتنا العربية من أحداث مأساوية. وكان هذا المسلسل كان باعثاً للأمل في نفوس أبناء الأمة وبأن لا بد من أن تنتهي المأساة إذا امتلكتنا الشجاعة في مواجهة المسبب الأول لهذه المأساة.

لقد تغيرت أولويات معظم الأجهزة الإعلامية كثيراً عما كانت عليه في الحقبة الماضية، أي أنها لم تعد تولى أهمية للدور الذي تلعبه في تكوين الثقافة والمعرفة المهمة لدى أفراد المجتمع، بل بدأت بالتوجه أكثر فأكثر إلى كيفية استغلال الإعلام من أجل تحقيق أهداف تجارية والحصول على الربح السهل والوفير. كيف لا، وقد تبين من الدراسات التي أجريت أن معظم الأفراد يقضون ما بين الست أو سبع ساعات يومياً بين مشاهدة التلفاز والتصفح على الإنترنت بواسطة جهاز بحجم اليد، وأقصد هنا جهاز الهاتف الذكي.

هذا التغيير الجديد عبء الطريق أمام مؤسسات مختلفة من أجل الاستثمار في الإعلام لأهداف مختلفة تنوعت بين التجارية والسياسية.

إذا فتحت أمام الشركات التجارية والمؤسسات سوق جديدة أفضل وأنجح وأقل تكلفة للتسويق والتررويج لمنتجاتها ومعها ظهر النمط الاستهلاكي للفرد عبر جذب انتباهه لكل ما يعرض عليه كي ينتهي به المطاف كمدمن على مشاهدة التلفاز واستخدام الجهاز الذكي وعلى كل ما يعرض من خلالها.

بالإضافة إلى اهتمام الشركات التجارية بالربح الوفير بمجرد أن جلس الفرد لمشاهدة التلفاز أو تصفح الإنترنت، تيقظت المؤسسات الإعلامية لأهمية انضمامها لحفلة التأثير على الفرد واستغلال هروبه للاسترخاء عبر مشاهدة التلفاز أو تصفح الإنترنت من أجل أيضاً أن تحقق الربح الوفير من دون الأخذ بعين الاعتبار التأثيرات السلبية التي قد تنتج من جراء عرض برامج تهتم حصراً بتحقيق أهداف (سواء إن كانت تجارية أو سياسية بالمناسبة) ودغدغة مشاعر وغرائز الإنسان على حساب اكتساب معرفة جديدة وتنمية الوعي والإدراك لديه. مع تغير أولوية الأجهزة الإعلامية، تأثر معها مزاج الأفراد في المجتمع، وتغيرت اهتماماتهم لمواكبة العصر الحديث والانضمام إلى العالم الجديد.

هذه التغيرات تشير إلى أهمية دور أجهزة الإعلام في لعب دور مهم في التأثير في الفرد وصناعة الرأي العام، وبالتالي يمكنه من الحصول على المعلومات حول ما يدور من حوله من أحداث محلية وعالمية. وبما أن هذا الدور يؤثر بالحصلة في تنمية إدراك الفرد وتكوينه لفكر وهوية ثقافية وفرد قادر على الاستنتاج، لذلك فإن من واجب المؤسسات الإعلامية التي تليق على أهمية تغليب الحس الوطني والقومي على الربح المالي.

بالطبع هناك مؤسسات إعلامية تنهت لهذا التغيير السريع والمخطط له وكثفت جهودها من أجل تثقيف المجتمع والعمل على نشر الوعي من خلال بث كل ما هو مهم من معلومات لتعزيز الإدراك لدى الفرد ويمكنه من تحليل كم المعلومات المقدمة إليه والاحتفاظ بها كمعرفة من أجل تكوين مبادئ جديدة. وبالطبع لم ينسوا الأطفال من هذا الواجب، حيث حاولوا تقديم برامج مفيدة تجذبهم للمعرفة وتنمي لديهم هوية ثقافية مهمة.

لا شك في المقارنة بما يتم عرضه على المجتمع من برامج في أيامنا هذه وبين ما كان يعرض في الحقبة الماضية، لا يسع المتابع إلا أن يلاحظ الفرق الشاسع بين الأهداف التي يراد الوصول إليها من وراء عرض برامج كهذه ومدى تأثيرها على مجتمعاتنا. فبات الأفراد يولون أهمية وينجذبون إلى البرامج التي تعزز الشعور بالراحة والاسترخاء والهروب من الواقع وإغفال أحداث مهمة تدور من حولهم، ظناً منهم إن لم يكن لديهم المعرفة فسيعيشون بسلام وتخفي ماضي منطقتنا من تلقاء نفسها. أنماط كهذه من البرامج في معظم الأحيان تعزز مشاعر وهمية لا أهمية لها على أرض الواقع ولا يمكن ترجمتها لأنها غير حقيقية وغير ذات قيمة، والهدف منها هو استغلال المشاهد أو المتصفح لاعتماد النمط الاستهلاكي في حياته واللهث وراء جني الأموال للحصول على كل ما تقع عيناه عليه ويشتهي. وبالتالي عدم الالتفات إلى ما هو مهم ومحوري في حياتنا إلا من رحم ربي.

إما وقد باتت أمتنا على مفترق طرق وربما عامل الوقت ليس في صالحنا بسبب تسارع الأحداث، بات لازماً تغيير المسار في معظم المؤسسات الإعلامية من أجل نشر الوعي وتعزيز المواجهة الثقافية واستعادة الهوية وبث الروح القومية والحس الوطني. ربما حان الوقت للعمل على إنتاج مسلسل «رأفت هجان» جديد بقصة مقتبسة عن أحداث حقيقية لشخصية حقيقية أو عبر الإضاءة على أبطال حقيقيين وما أكثرهم في أمتنا كان لهم التأثير الكبير في تاريخ الصراع في منطقتنا وليس عبر عرض وتجويل أبطال من ورق!

الإدارة والتحرير

المدير الفني
محمد رسال

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinnaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر
هاتف 01-748920.1
فاكس 01-748923

المدير الإداري
نبيل بونكد

رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق